بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية تلمسان
ثانوية الشهيد ويسي محمد- عين تالوت

المعين في العلوم الإسلامية للثالثة ثانوي

حسب تدرجات وتعديلات وزارة التربية الوطنية أفريل 2021

جمع وإعداد: بوحميدي عبد القادر

رمضان / 1442 أفريل2021

يهدف هذا العمل المتواضع لمساعدة أبنائنا الممتحنين لشهادة البكالوريا سواء المتمدرسين أو غير المتمدرسين وأوضح لأبنائي التلاميذ أن هذا العمل مجرد إضافة فقط لا يعوض ما يقدمه الأستاذ داخل القسم. . هذا العمل يقدم مجانا لطلبتنا الممتحنين .وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

دروس الفصل الأول 1442 / 2021

- العقيدة وأثرها على الفرد والمجتمع
- وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية
- الإسلام والرسالات السماوية
- العقل في القرآن الكريم
- مقاصد الشريعة الإسلامية
- منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة
- المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية
- الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم
- من مصادر التشريع الإسلامي : الإجماع
- من مصادر التشريع الإسلامي : القياس
- من مصادر التشريع الإسلامي : المصلحة المرسلة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : العقيدة والفكر

عنوان الوحدة التعليمية " 1 " **العقيدة الإسلامية**

وأثرها على الفرد والمجتمع

أولا / تعريف العقيدة الإسلامية

لغة : هي الربط و الشد و الثبات والصلابة والإحكام و..

إصطلاحا : هي التصديق الجازم المطابق للواقع بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره

ثانيا / أصول العقيدة الإسلامية

وهي أركان الإيمان الستة ، الإيمان بالله وملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره

ثالثا / آثار العقيدة على الفرد والمجتمع

أ / آثار التوحيد على الفرد

1 – **تعرف الإنسان على ذاته ومصيره** . إن إدراك الإنسان لحقيقة وجوده ومصيره يبعث في النفس الاطمئنان والرضا والسعادة فيدرك المسلم أن الغاية التي خلق من أجلها هي عبادة الله تعالى . قال الله تعالى ﴿ **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ** ﴾ الذاريات: 56-58. ثم تعرف العقيدة الإسلامية مصير هذا الإنسان وأن مصيره الموت ولكن ليس موتا أبديا ونهاية الحياة مثلما يراها الكافر وإنما هو بداية لحياة حقيقية ينتقل من خلاله إلى عالم البرزخ ثم إلى عالم الآخرة فجنة أو نار والعياذ بالله . قال الله تعالى (**وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**) الأنعام 36

2 – **الطمأنينة والاستقرار النفسي** : العقيدة الإسلامية تكسب الإنسان الاستقرار النفسي والطمأنينة والثبات على الشدائد فلا يجزع ولا يضطرب بخلاف الكافر فإنه يعيش الاضطراب والتمزق النفسي والصراع الداخلي قال الله تعالى (**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ)** الانعام 82 والظلم هنا هو الشرك .

3 - **الاستقامة والابتعاد عن الانحراف والجريمة** : فالعقيدة الإسلامية تجعل الإنسان مستقيما في سلوكه وذلك بفعل ما أمر الله واجتناب ما نهى الله عنه ومن ثم يبتعد المسلم عن كل انحراف قد يوقعه في الجريمة قال الله تعالى (**إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ**) العنكبوت 45

ب / آثار التوحيد على المجتمع

1 – الأخوة والتضامن : إذا رسخت العقيدة في النفوس فإنها تنتج لنا مجتمعا قويا ، متماسكا يسوده التضامن والأخوة قال الله تعالى (**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**) الحجرات 10 .

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 – الصلاح والإصلاح : إذا صلح الفرد صلح المجتمع فيقوم الأفراد بالإصلاح بين الناس إذا تخاصموا وتشاحنوا وتباغضوا . قال الله تعالى **(فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)** الحجرات 10

3 – تحقق الأمن : العقيدة الإسلامية تحفظ الأفراد والمجتمعات في أنفسهم وأموالهم و أعراضهم فلا يعتدى عليها كما أنها تضع عنهم لباس الجوع والخوف فيصبح المجتمع قويا ومتماسكا .
قال الله تعالى **﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾** سورة قريش

تقويم : ماهي أقسام التوحيد ؟

الجواب : أقسام التوحيد ثلاثة وهي :

أ – توحيد الربوبية : هو إفراد الله تعالى بالخلق والرزق والتدبير والإحياء والإماتة والحكم والتشريع وإرسال الرسل وإنزال الكتب .

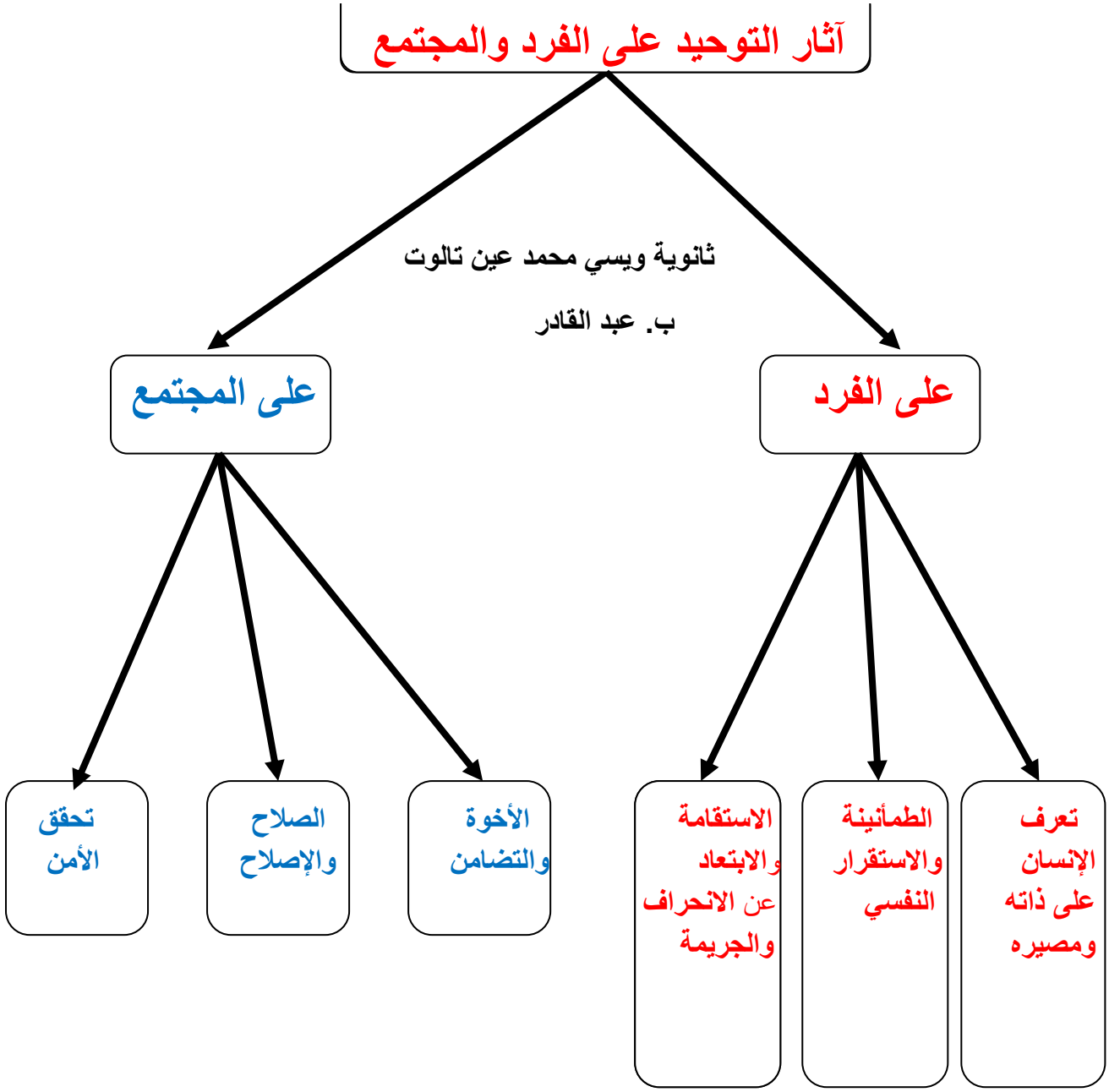
ب – توحيد الألوهية : وهو توحيد الله بالعبادة . فلا يعبد غيره من صلاة وزكاة وصوم وحج وذبح ونحر ونذر ودعاء وغير ذلك من سائر العبادات ولا يستغاث إلا هو ولا يستعان إلا به عز وجل

ج – توحيد الأسماء والصفات : أن تثبت ما أثبته الله لنفسه عز وجل من أسماء وصفات في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل وبدون تأويل . وأن ينفي المسلم ما نفى الله لنفسه من أسماء وصفات

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مخطط الوحدة " 1 "



.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف.

عنوان الوحدة التعليمية (2) : **وســـــــائل القـــــــرآن الكـــريم في تثبيت العقيـــدة الإســـلامية .**

أولا - أسباب الانحراف عن العقيدة الصّحيحة

1 – الجهل بأصول العقيدة الإسلامية ومعانيها أي الجهل بأركان الإيمان الستة والغيبيات .

2 – التقليد الأعمى للموروثات من خلال إتباع العادات والتقاليد والأفكار الخاطئة للآباء والأجداد .

3 – التعصب والغلو في الدين سواء في العبادات والاعتقادات أو السلوكيات .

4 – الغفلة عن التدبر للآيات القرآنية والكونية التي تعتبر المحرك الأساسي للاستقامة .

5 – الانغماس في الملذات والشهوات وهي السبب الرئيسي للانحراف عن العقيدة الإسلامية الصحيحة .

ثانيا - **من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية في القرآن الكريم**

تعددت وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية بما يتناسب مع اختلاف البشر وأحوالهم وأهم هذه الوسائل ما يلي :

1 - التذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه

2 - إثارة العقل والوجدان

3 - رسم الصور المحبَّبَة للمؤمنين

4 - رسم صور الكافرين المنفّرة

5 - مناقشة الانحرافات

1 - التذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه : وذلك بتذكير الإنسان دوما لمراقبة الله تعالى وأن الله يعلم السر وأخفى وهذا دليل على قدرة الله على خلقه فيستقيم المؤمن ويلتزم بأوامر الله ويجتنب نواهيه

كقوله تعالى (وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) يونس 61.

2 - إثارة العقل والوجدان : يلفت القرآن الكريم نظر الإنسان لتدبر آيات الله الكونية كأنه يراها لأول مرة فينفعل وجدانه (عواطفه وأحاسيسه) فإذا تأثر العقل تأثر الوجدان وهي علاقة تلازم بينهما . كقوله تعالى (وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) الرعد 4

3 - رسم الصور المحبَّبَة للمؤمنين : وذلك بذكر أوصاف المؤمنين وجزاؤهم في الجنة وما ينتظرهم من أجر وثواب ونعيم في الجنّة فيرغبهم في الجنة كقوله تعالى (سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) آل عمران 134

4 - **رسم صور الكافرين المنفّرة** : وذلك بذكر أوصاف جهنم وذكر أحوال الكفار والمنافقين فيها وما يلحقهم من عقاب في النّار والأمر يتعلق هنا بالترهيب من جهنم . كقوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ) البينة 6

5 - **مناقشة الانحرافات** : يدحض " يبطل " القرآن الكريم اعتقادات الكفار الفاسدة بالدليل العقلي أو الدليل الوجداني أو بهما معا وذلك عن طريق حوارهم ومناقشتهم وإقامة الحجة عليهم

كقوله تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) سورة البقرة 257

وكقوله تعالى (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ) المؤمنون 91

ثالثا / الأحكام والفوائد

أ) الأحكام

- وجوب الإيمان بالله (وجوب التوحيد)
- وجوب التدبر
- تحريم الشرك بالله
- وجوب تقوى الله
- وجوب إعمال العقل للوصول للإيمان
- وجوب الإسراع بالتوبة
- استحباب الإحسان إلى الناس

ب) الفوائد

- أعظم كتاب في العقيدة هو القرآن الكريم
- في القرآن الكريم مجموعة من الوسائل لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفوس
- العقيدة الإسلامية الصحيحة أساس قبول الأعمال
- الدعوة إلى التدبر والتفكر
- تبيان جزاء المؤمنين يوم القيامة
- العقيدة تحقق الأمن والصحة النفسية
- التذكير بمعية الله ومراقبته ومحاسبته
- بناء مجتمع قائم على تقوى الله
- إعمال العقل يوصل للإيمان .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- الدعوة إلى الإحسان
- بيان سعة فضل الله ومغفرته
- الدعوة إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة
- أهمية التوبة في حياة الإنسان
- محبة الله لعباده المحسنين

تقويم :

كيف استنبط وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية من الآيات القرآنية

أولا / أقرأ النص الشرعي الموجود أمامي جيدا ،
ثانيا / اكتب جميع الوسائل الخمس وليس الست في ورقة مسودة .
ثالثا / أقوم بعملية الحصر فأشطب كل وسيلة تظهر غير مناسبة ومستبعدة وغير منسجمة مع السند الموجود أمامي .
رابعا / ما بقي لي من وسائل بعد عملية الحصر أجد نفسي قد استخرجت الوسائل من السند القرآني بتمعن ودون تسرع .

الرقم	الوسيلة	طريقة استخراجها
1	التذكير بمراقبة الله لخلقه	أن تبحث عن معنى المراقبة والمشاهدة والإحاطة بالخلق، وكذلك اسم العليم، السميع، البصير، الخبير ونحوها، وما اشتق من أوصافها
2	إثارة العقل والوجدان	إذا كان في النص حديث عن العقل ومشتقاته والدعوة إلى إعمال العقل و التدبر والتفكير وإعمال النظر مثل قوله تعالى " أفلا ينظرون "- " أفلا يتدبرون " – " لو كانوا يعقلون " – " لعلهم يتفكرون " – " لعلهم يتقون "-" لعلهم يرشدون"
3	رسم الصور المحببة للمؤمنين	بذكر خصال المؤمنين و حسن أعمالهم و ما أعده الله لهم من جنات النعيم.
4	رسم الصور المنفرة للكافرين	بذكر أحوال الكفار والمنافقين وسوء أعمالهم و ما أعده الله لهم من عذاب في الدنيا والآخرة
5	مناقشة الانحرافات	إذا كان السند يناقش انحرافا معينا ويحاور ويجادل ويحاجج بعبارات معينة مثل : قيل، سيقولون ، قل، قالوا

تقويم :

استخرج من الآية الكريمة وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

قال الله تعالى :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

(إِنّ الذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الفَاحِشَةُ فِي الذِينَ آمَنُوا لَهُم عَذَابٌ آلِيمٌ فِي الدُنْيَا و الآخِرَةَ والله يَعْلَمُ و أَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) - سورة النور الآية 19

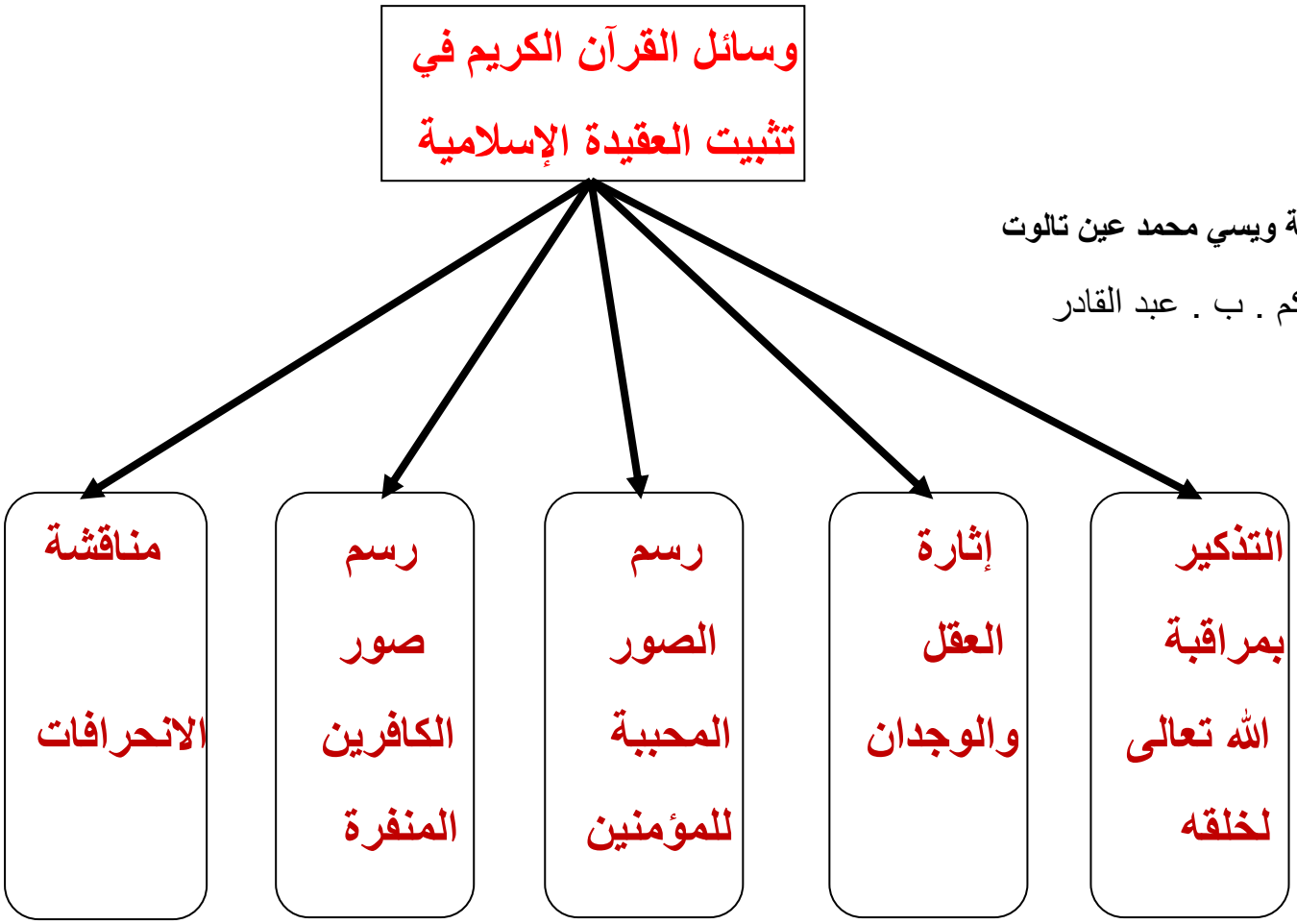
الجواب:

وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية هي:

1 – رسم صور الكافرين المنفرة .

2 – التذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه.

مخطط الوحدة " 2 "



ثانوية ويسي محمد عين تالوت

أخوكم . ب . عبد القادر

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت **تلمسان**

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : العقيدة والفكر.

عنوان الوحدة التعليمية " 3 / 4 / 5 / 6 " **الإسلام والرسالات السماوية**

الدين عند الله الإسلام

أوّلا / الإسلام دين جميع الأنبياء

1- تعريف الإسلام :

أ – **لغة :** مأخوذ من الاستسلام وهوالخضوع والانقياد والخشوع

ب - **اصطلاحا:** له معنيان معنى خاص ومعنى عام

- المعنى الخاص: هو الرّسالة التي جاء بها محمّد صلى اللهّ عليه وسلم لكافة الناس إنسهم وجنهم عربهم وعجمهم وفي كل زمان ومكان،والكتاب الذي أنزل إليه هو القرآن الكريم . قال تعالى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينا) المائدة 3

- المعنى العام : هو التوجه إلى الله رب العالمين في خضوع وخشوع واستسلام وانقياد وذلك بفعل أوامره واجتناب نواهيه.

2 - الدين واحد ورسالاته متكاملة: الناظر في القرآن الكريم يجد **أن** الإسلام هو الدين المشترك الذي جاء به ودعا إليه كل الأنبياء والرسل،وهو دين واحد وهو دينهم جميعا منذ آدم عليه السلام إلى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم لأنّ الله عزّ وجل بَعثَ جَميع الرّسالات والشّرائع لتَوحيده وعِبادته وعدم الإشراك به،واختار الإسلام ديناً واحدا لجميع الناس قال الله تعالى (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) سورة آل عمران 19

قال النبي عليه الصلاة والسلام " الأنبياء **أولاد لعلّاتٍ دينهم واحد وأمهاتهم شتى "**

فما رأينا نصّا شرعيّا يسمّي رسالة موسى أو رسالة عيسى عليهما السّلام بالديانة اليهودية أوالديانة النصرانية قال تعالى" مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيّاً وَلاَ نَصْرَانِيّاً وَلَكِن كَانَ حَنِيفاً **مُّسْلِماً**" آل عمران 67 ولكنها شرائع وليست ديانة لأن الدين واحد وهو الإسلام قال الله تعالى " لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا " المائدة 48

ووردت كلمة الإسلام على لسان جميع الأنبياء عليهم السلام

أ- عن **نوح** عليه السلام فقال: (وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ **الْمُسْلِمِينَ**) يونس 72

ب- عن **إبراهيم** عليه السلام فقال : (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ **أَسْلِمْ** قَالَ **أَسْلَمْتُ** لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) البقرة 131

ت- عن **يعقوب** عليه السلام فقال: (فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم **مُّسْلِمُونَ**) البقرة 132

ث-عن **موسى** عليه السلام فقال: (يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم **مُّسْلِمِينَ**) يونس 84

ج- عن **عيسى** عليه السلام يقول لقومه: (قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا **مُسْلِمُونَ**) آل عمران 52

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- قال الله تعالى (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ **الإِسْلاَمِ دِيناً** فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) آل عمران 85

قال صلى الله عليه وسلم " الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ،وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى،وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ " رواه مسلم

أي إن أصل دين جميع الأنبياء واحد،وهو التوحيد وإن اختلفت الفروع والشرائع

ثانيا / الرّسالات السّماوية

1- تعريف الرّسالات السماوية :ما أنزله الله عزّ وجل على رسله وأُمروا بتبليغه ، ومن الرسل موسى وعيسى عليهما السلام.

2 - وحدتها:

أ - في المصدر: إن مصدر الرسالات السماوية جميعها واحد وهو الله سبحانه وتعالى عن طريق الوحي لذلك سميت سماوية أي مصدرها سماوي وليست من وضع البشر قال تعالى:" اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ **وَأَنْزَلَ** التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ **وَأَنْزَلَ** الْفُرْقَانَ" آل عمران 1- 3

ب - في الغاية: تتمثل في:

أ - توحيد الله تعالى وإفراده بالربوبية والعبودية والأسماء والصفات وحده لا شريك له.

ب - تصحيح العقائد الفاسدة وتقويم الفكر الإنساني.

ج - حماية وحفظ الكليات الخمس من أي خلل وكذالك أصول العبادات.

د - بناء مجتمع فاضل من خلال الدعوة إلى مكارم الأخلاق.

ثالثا / تحريف الرسالات السماوية السابقة:

تعرضت الشرائع والرسالات السماوية السابقة للتحريف من أتباعها مثل الرسالة اليهودية والنصرانية ماعدا رسالة الإسلام فهي محفوظة من التحريف و التبديل إلى أن تقوم الساعة.

فلم تبق الرسالات السماوية السابقة على ما جاء به الأنبياء والرسل عليهم السلام فقد امتدت إليها يد التحريف والتبديل ونسبت إليها الأكاذيب والأباطيل والافتراءات على الله وأنبيائه ورسله خاصة وقد مس هذا التحريف ما يلي:

أ - على مستوى العقيدة : فقد أصبحت ديانات شركية وثنية لا علاقة لها بالتوحيد.

ب - على مستوى الشريعة: فقد غيروا وبدلوا أحكام الله عز وجل من عند أنفسهم لتتماشى مع شهواتهم وأهواء أحبارهم ورهبانهم.

رابعا / من الرسالات السماوية المحرّفة

اليهودية

1- اليهودية:

.

أ- تعريفها: اليهودية مصطلح حادث وهي الرسالة المحرفة لما جاء به موسى عليه السلام للعبريين وسموا بذلك لأنهم عبروا نهر الفرات والكتاب الذي جاء به موسى عليه السلام هو التوراة لبني إسرائيل والمعروفين بالأسباط أي حفدة يعقوب عليه السلام الإثني عشر ونؤكد أن هذه الرسالة محرفة بل هم قتلة الأنبياء

وهي وفق تصوّرهم قائمة على عهدٍ إلهيٍّ انتقائيٍّ مع بني إسرائيل

ب- مصادرها: تتمثل في :

1- الكتاب المقدّس: عند اليهود يسمى تناخ TANAKH،وتعني حروف هذه الكلمة باللغة العبرية TA أسفار التوراة الخمسة،NA وتعني أسفار الأنبياء، KH وتعني أسفار الحكمة والأمثال والكتب....واليهود يضمون بعضها إلى بعض ليبلغ مجموعها بالتقريب 22 سِفرا منها الأسفار الخمسة للتوراة وهي :

سِفر التكوين وسِفر الخروج وسفر العدد وسفر التثنية وسفر اللاويين.

2- التلمود : وهو مجموع التراث الديني والفقهي الشفهي لأحبار اليهود،الذي تم تدوينه بين القرن الثاني والسادس للميلاد، وهو مقسم إلى المشنا وهي المتن والجمارا وهي الشرح.

ج - من انحرافاتها العقائدية :

1 - اعتقادهم في الإله

- جعلوا لهم إلها خاصا بهم فقط وسموه(يهوه)وهم أبناءه وأحباءه،وهو عدو لغير بني إسرائيل.

- يؤمنون بصفات لا تليق بالله عز وجل ومن ذلك قولهم إن الله فقير وهم أغنياء ويداه مغلولتان وهو ليس معصوما بل متعصبا،مدمر لشعبه.

- اعتقاد طائفة منهم أنّ عزير ابن الله.

2 - اعتقادهم في الأنبياء

يؤمنون بافتراءات كثيرة على أنبيائهم،ومن ذلك :

- نسبت اليهود الردة إلى نبي الله سليمان وأنه عبد الأصنام.

- نسبت اليهود إلى لوط عليه السلام شرب الخمر وأنّه زنى بابنتيه.

- نسبت اليهود الزنا إلى نبي الله داود فولد له سليمان.

- نسبت اليهود إلى نبي الله يعقوب- عليه السلام- الاحتيال، حيث يزعمون أنه احتال لأخذ النبوة والبركة من أبيه إسحاق-عليه السلام-لنفسه على حساب أخيه عيسو.

3 - اعتقادهم في النسب

بناء عقيدتهم على أساس عرقي فالاعتبار لمن ولد من أم يهودية لا باعتناق ديانتهم.

4 - اتجاههم إلى النفعية والتجسيم والوثنية

وبدأ هذا الانحراف وموسى عليه السلام بين ظهرانيهم،فعبدوا الكبش والعجل والحمل وقدّسوا الحّية لدهائها.

تنبيه : إسرائيل كلمة عبرانية مركبة من(إسرا)بمعنى:عبد،ومن(إيل)وهو الإله، فيكون معنى الكلمة:عبد الإله، وإسرائيل اسم لنبي الله يعقوب عليه السلام وهو بريء من تسمية الكيان الصهيوني في فلسطين لأنّ كثيرا ما نسمع لعنة الله على إسرائيل ، وهذا خطأ فنرجو الانتباه لذلك

التوراة : كلمة عبرانية تعني الشريعة أو الناموس، ويراد بها في اصطلاح اليهود: خمسة أسفار يعتقدون أن موسى عليه السلام كتبها بيده، ويسمونها (بنتاتوك) نسبة إلى (بنتا) وهي كلمة يونانية تعني خمسة، أي: الأسفار الخمسة، وهذه الأسفار هي:

1 - **سفر التكوين**: ويتحدث عن خلق السموات والأرض، وآدم، والأنبياء بعده إلى موت يوسف عليه السلام

2 - **سفر الخروج**: ويتحدث عن قصة بني إسرائيل من بعد موت يوسف عليه السلام إلى خروجهم من مصر، وما حدث لهم بعد الخروج مع موسى عليه السلام.

3 - **سفر اللاويين**: وهو نسبة إلى لاوي بن يعقوب، الذي من نسله موسى وهارون عليهما السلام، وأولاد هارون هم الذين فيهم الكهانة، أي: القيام بالأمور الدينية، وهم المكلفون بالمحافظة على الشريعة وتعليمها الناس، ويتضمن هذا السفر أموراً تتعلق بهم وبعض الشعائر الدينية الأخرى.

4 - **سفر العدد**: وهو معنيٌّ بعدِّ بني إسرائيل، ويتضمن توجيهات، وحوادث حدثت من بني إسرائيل بعد الخروج

5 - **سفر التثنية**: ويعني تكرير الشريعة، وإعادة الأوامر والنواهي عليهم مرة أخرى، وينتهي هذا السفر بذكر موت موسى عليه السلام وقبره، وقد يطلق النصارى اسم التوراة على جميع أسفار العهد القديم.

خامسا / من الرسالات السماوية المحرّفة

النصرانية

النصرانية

أ- تعريفها: هي مصطلح حادث ، يطلق على الدين الذي بشر به سيدنا عيسى عليه السلام . والنصارى هم أتباع هذه الديانة المحرفة وهم الذين يدعون بأنهم يعبدون المسيح إلههم الذي مات على الصليب ليخلصهم من الخطيئة

ب- مصادرها: تتمثل في: الكتاب المقدس (العهد القديم ، العهد الجديد) – التقليد الكنسي

1 – الكتاب المقدس : وهو مكون من :

العهد القديم : وهو مجموع أسفار التناخ اليهودية مع تقسيم عددي مغاير وتختلف عدد أسفاره باختلاف المذاهب النصرانية

العهد الجديد : مكون من 27 سفرا منها الأناجيل الأربعة وهي :

إنجيل متى – إنجيل مرقص – إنجيل لوقا – إنجيل يوحنا بالإضافة إلى رسائل بولس وبطرس وغيرهم

2 – التقليد الكنسي : يؤمن الكاثوليك والأرثوذكس وهما من فرق النصارى بسلطة الكنيسة ممثلة في الباباوات (البابا) والبطارقة (البطريق) في التشريع وإصدار قرارات نافذة منها غفران الذنوب (صك الغفران) بينما فرقة البروتستانت بالكتاب المقدس فقط

ج- من انحرافاتها العقائدية:

1 – التثليث : الإله عندهم ثلاثة أقانيم " هيئات " متساوية :

- الله الأب وإليه ينتمي الخلق
- الله الابن وإليه ينتمي الفداء
- الله روح القدس وإليه التطهير

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قال الله تعالى (لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) المائدة 73

2 – الخطيئة والخلاص : أي الخطيئة والفداء . فهم يزعمون أن الله بعث ابنه الوحيد ليخلص البشرية جمعاء من الخطيئة التي ارتكبها آدم عندما أكل من الشجرة التي نهاه الله عنها

3 – التوسط والتحليل والتحريم أي عقيدة غفران الذنوب . بمجرد الاعتراف والإقرار أمام القسيس بالمعصية والذنب يمحى ذنبك وكأن القسيس يمنح صكوك الغفران ويصدر التوبة والمغفرة . وهذه العقيدة ينكرها البروتستانت ولا يعترفون بها

4 – عقيدة محاسبة المسيح للناس : فهم يزعمون أن الله الأب أعطى لأبنه السلطة المطلقة في محاسبة الناس فسيجلس بجانب الرب ويحاسب الناس .

سادسا / الإسلام والرسالات السماوية :

الإسلام الرّسالة الخاتمة

أوّلا / عقيدة الإسلام: مبنية على ستة أركان وهي أركان الإيمان المتمثلة في الإيمان بالله وملائكته-وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

وقد ركز النبي صلى الله عليه وسلم على توحيد الله وذلك بإفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية " إخلاص العبادة " وإثبات ما له من الأسماء و الصفات.

ثانيا / كتاب الإسلام: القرآن الكريم وهو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام باللغة العربية،منجماً،والمنقول إلينا بالتواتر،والمعجز بلفظه ومعناه وأحكامه،والمتعبد بتلاوته،والمحفوظ من التحريف والتبديل.

ثالثا / تميز "مميزات " الرسالة الخاتمة : تعتبر الرسالة المحمدية رسالة خاتمة للرسالات السابقة ولهذا اختصها الله تعالى بخصائص غير موجودة في غيرها من الرسالات السابقة منها:

-1 رسالة عامة تخاطب جميع الناس بغض النظر عن الظروف والبيئات والأزمنة.

-2 رسالة جامعة لثمرات ومحاسن الرسالات السابقة.

-3 رسالة خالدة غير مرهونة بزمن معيّن خلافا لما قبلها.

-4 رسالة تكفّل الله تعالى بحفظها خلافا لما قبلها.

رابعا / علاقة الرسالة المحمّدية بالرّسالات السابقة لها:

-1 الرسالات السابقة مبشرة بالرسالة الخاتمة،والرسالة المحمّدية تصدّق الرسالات السابقة لقوله تعالى (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) سورة الصف 6 وقال الله تعالى (كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) البقرة 285

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم " إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي ، كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله ، إلا موضع لبنة من زاوية ، فجعل الناس يطوفون به ، ويعجبون له ، ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة ؟ قال : فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين " رواه البخاري

-2 الرسالة المحمّدية ناسخة للشرائع السابقة ومجدّدة لها.

-3 الرسالة المحمدية **مصدّقة** لما قبلها:في الأصول والمبادئ العامة(التوحيد،الأركان العملية الكبرى كالصلاة والصيام والزكاة مع الاختلاف في الشكل والمقادير،

القيم الخلقية كالصدق والعدل والأمانة،تحريم الفواحش كالقتل والزنا والسرقة.

-4 الرسالة المحمدية **مصحّحة** لما طرأ على الرسالات السّابقة من تحريف.

-5 الرسالة المحمدية **ناسخة** لما قبلها:(في الفروع،كنسخ صوم الوصال

- تقويم:

قال الله تعالى:"وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ" المائدة 44

التعليمة: من خلال الآية استنتج علاقة القرآن الكريم بالكتب السماوية السابقة. - فيما تتمثل وحدة الرسالات السماوية؟

الجواب :

1- علاقة تصديق وهيمنة

2- تتمثل وحدة الرسالات السماوية

أ – في المصدر

ب – في الغاية

ارجع إلى الدرس الذي تناولته مع أستاذك في القسم

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مصادر

ب . عبد القادر

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت

اليهودية

الكتاب المقدّس TANAKH

مجموعها 22 سِفرا منها الأسفار الخمسة للتوراة وهي:

1. سِفر التكوين
2. سفر الخروج
3. سفر العدد
4. سفر التثنية
5. سفر اللاويين

التلمود

- المشنا
- الجمارا

النصرانية

الكتاب المقدس

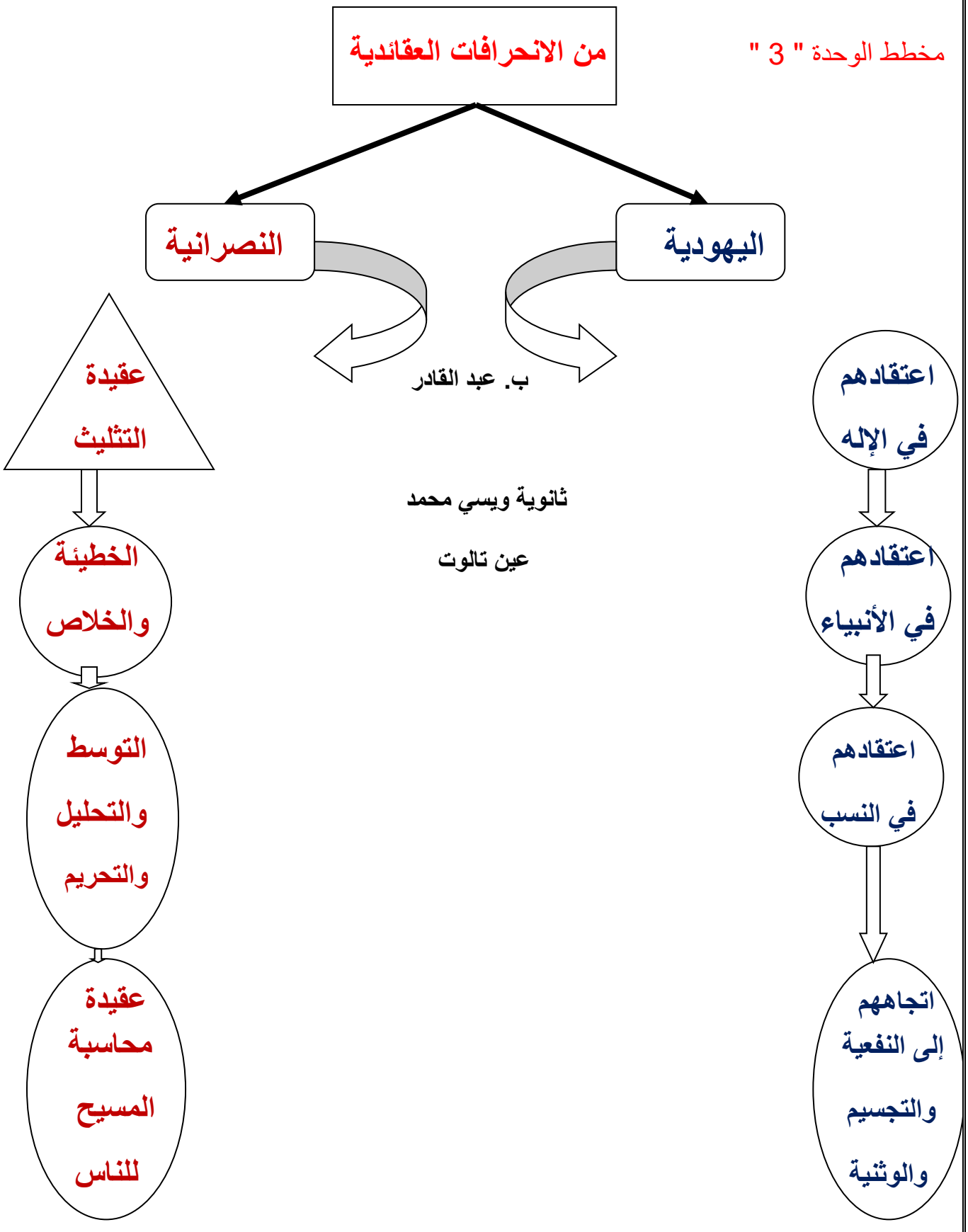
- العهد القديم
- العهد الجديد

مكون من 27 سفرا منها الأناجيل الأربعة وهي :

1. إنجيل متى
2. إنجيل مرقص
3. إنجيل لوقا
4. إنجيل يوحنا

التقليد الكنسي

مخطط الوحدة " 3 "



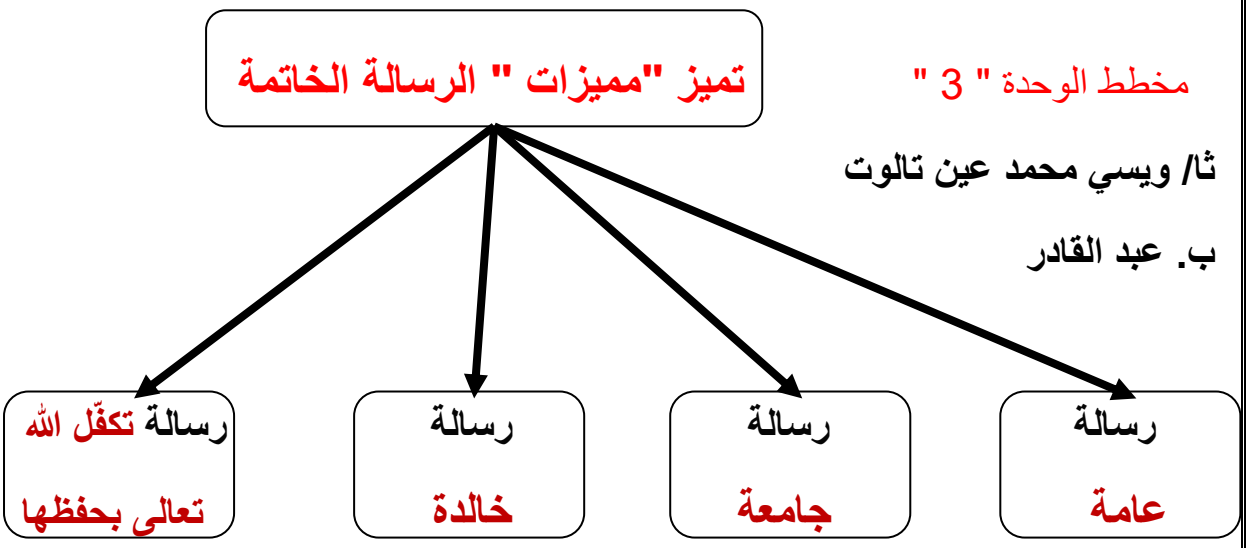
.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مخطط الوحدة " 3 "

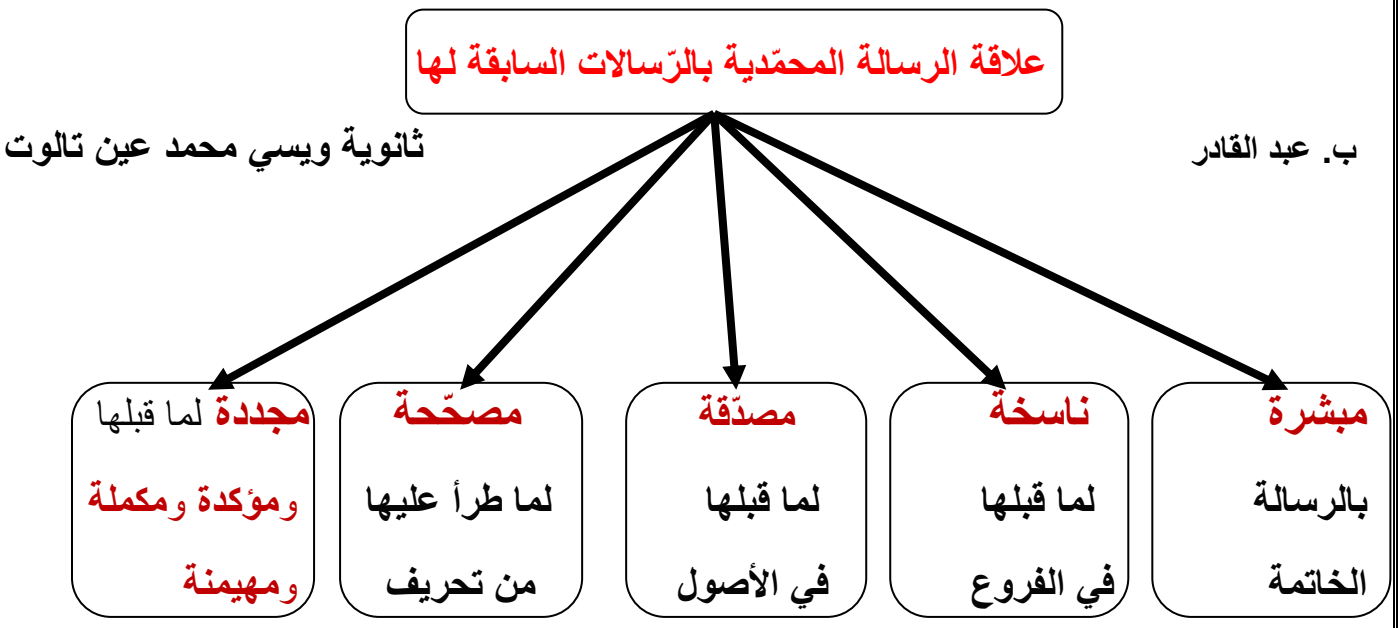
ثا/ ويسي محمد عين تالوت

ب. عبد القادر



ثانوية ويسي محمد عين تالوت

ب. عبد القادر



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت **تلمسان**

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

المـــيدان : القرآن الكريم والحديث الشريف .

عنوان الوحدة التعليمية " 7 " **العقل في القرآن الكريم.**

أوّلا / مفهوم العقل

العقل هو قوّة وملكة أُنيط بها التكليف

ثانيا / أهمية العقل في القرآن الكريم ومنزلته

العقل أحد المقاصد الضرورية الخمس للشريعة الإسلامية وتتجلى أهميته فيما يلي :

أ- العقل أداة تمييز الإنسان عن باقي المخلوقات قال تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) الإسراء 70

ب- العقل أساس التّمييز بين الحقّ والباطل،قال تعالى:"وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ"

ج- العقل يوصل إلى الإيمان،قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) النحل 12

د- أداة وصل الدين بقضايا الواقع فهو يقوم بعملية بالتّجديد والاجتهاد والإستنباط من خلال الربط بقضايا الواقع ،قال تعالى (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) الحشر2 مثال قياس المخدرات على الخمر في التحريم لاشتراكهما في العلة وهي الإسكار.

ه- العقل مناط (عماد وسبب) التكليف: فالمجنون والصبي لا يكلفان لعدم فهمهما لكلام الله تعالى . عن عليِّ بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال " رُفِع القَلَمُ عن ثلاثةٍ : عن النَّائمِ حتَّى يستيقظَ، وعن الصَّبي حتَّى يحتلِمَ، وعن المجنونِ حتَّى يَعقِلَ "

و- وسيلة لتدبر والتأمل والتفكر في الكون أي في آياته المنظورة قال تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) البقرة 164

ثالثا / دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات :العقل هو آلة التّمييز بين النّافع والضارّ، وله دور كبير في تمحيص الموروثات القديمة والأفكار الجديدة وذلك من خلال:

- وجوب غربلة ومحاكمة الموروثات والأفكار إلى الشرع والعقل والفطرة السليمة فما وافقهم فهو مقبولا وإلا فهم مردود

- تنقية المنظومة الفكرية لدينا من الفكر الدخيل الوافد من الغرب كالإلحاد والاستشراق.

ومن الأفكار الفاسدة الّتي تخالف العقل:

أ- زعم الملحدين : أنّ الكون وجد صدفة،وهذا الزّعم ظاهر البطلان لأنّ العقل السّليم يدلّ على وجود الله وأنه خالق الكون،ولو كان وجود الكون صدفة لما كان منظّما ومحكما كما يقول العقلاء.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب- زعم المستشرقين : وتشكيكهم في سنّة النّبي صلى الله عليه وسلم الّتي وصلت إلينا بالسّند الصّحيح،في حين يمجّدون أقوال الفلاسفة القدامى الّتي لا سند لها،وهذا عين التّناقض الّذي لا يقبله العقل.

رابعا / حدود استعمال العقل:

- يستعمل في التدبّر في الكون وفي الأمور التجريبية والأدلة النظرية (عالم الشهادة) فيجوز له أن يخوض فيها لخضوعها لحواسنا..

- لا يستعمل في الغيبيات أي في عالم الغيب مثل التفكر في ذات الله تعالى،الجنة،النار، علم الساعة، حقيقة الملائكة والجن،حقيقة الروح.،قال تعالى (عَالِمُ الغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً) الجن 26

- لا يستعمل في الأمور التعبدية المحضة مثل عدد ركعات الصلوات الخمس،الطواف سبعا،صوم ثلاثين يوما.فهذه الأمور تخرج عن نطاق العقل فلا يجوز له أن يتدخل فيها بل يجب أن يسلّم حقيقة أمرها إلى علم الله لأنها لا تخضع لمنطق العقل،وإذا خاض فيها العقل،فإنه سيزل و يضل.

علاقة العقل بالوحي أنّ العقل كالبصر والوحي كالضوء، ولا تتم الرؤية إلا بهما. و أنّه لا تعارض بين العقل السليم والوحي، و إن كان هناك تعارض فالإشكال في عقل الشخص وليس في الوحي لأن عقل الإنسان قاصر ، وآنّ العقل يفهم ويفسر الوحي ولا يحكم عليه.

- ينتهي العقل حين يبدأ النّص فلا اجتهاد مع النّص.

الأحكام والفوائد

الأحكام

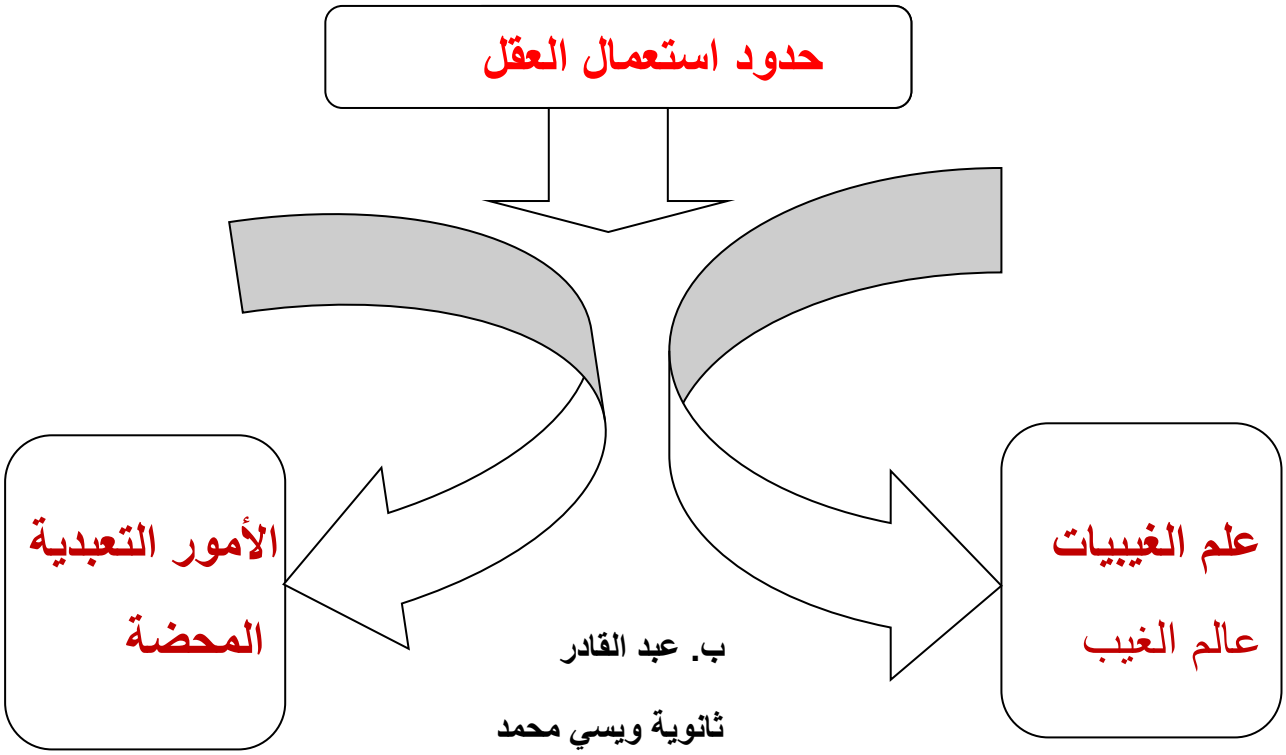
- وجوب إعمال العقل
- وجوب التدبر
- تحريم تعطيل العقل
- تحريم التقليد الأعمى
- وجوب قراءة القرآن الكريم
- وجوب طلب العلم
- تحريم التفكر في الغيبيات

الفوائد

- تكريم الله للإنسان بالعقل
- تدبر القرآن الكريم عبادة
- ذم الله التقليد الأعمى
- الدعوة إلى التدبر
- العقل يوصل للإيمان
- إعمال العقل سبب لهداية الإنسان
- حث القرآن الكريم على التدبر
- مكانة العقل في الإسلام
- لا تناقض بين الوحي و العقل .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مخطط الوحدة " 4 "



ب. عبد القادر

ثانوية ويسي محمد

عين تالوت

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت **تلمسان**

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية " 8 " : مقاصد الشريعة الإسلامية

أولا / **تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية**

لغة : المقاصد، ج . مقصد والمقصد هو الغاية والهدف

أما الشريعة لغة فهي الطريق المستقيم

اصطلاحا : هي مجموعة من الأهداف والغايات التي وضعها الشّارع الحكيم لتحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة .

ثانيا / المقصد العام للتشريع الإسلامي .

1- تحقيق عبودية الله سبحانه وتعالى.
2- تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة .
3- إسعاد الفرد والجماعة وجلب مصالح الناس ودفع المفاسد عنهم في الدارين.
4- التخفيف والتيسير على الناس .
5- حفظ النظام العام.

ثالثا / أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية

1- المقاصد الضرورية
2- المقاصد الحاجية
3- المقاصد التحسينية

1 - المقاصد الضرورية

أ - **تعريفها** : هي تلك المصالح التي تتوقف عليها نظام الحياة فإذا اختلت اختل نظام الحياة وأصبح الناس يعيشون في هرج ومرج كبيرين أو هي ما تقوم عليه حياة الناس ، وانعدامها يؤدي إلى الفساد والهلاك في الدنيا والآخرة وهي ما تسمى بالكليات الخمس وهي على الترتيب حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ النسل وحفظ المال

ب - **أنواع المقاصد الضرورية والتمثيل لها**

1 - **حفظ الدين** :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وذلك من خلال دعوة الإسلام للتوحيد والإيمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأداء العبادات من صلاة وزكاة وصوم وحج ونذر وذبح و ...

وكذلك تحريم الشرك والسحر والنهي عن البدع وتشريع الجهاد وتشريع حد الردة وغير ذلك

2 – **حفظ النفس:**

دعا الإسلام إلى تناول الضروري من الأكل والشراب واللباس والمسكن لعدم تعريض النفس للتهلكة

وتشريع الزواج . وحرم القتل والانتحار والإجهاض وأوجب القصاص والدية والكفارة

3 – **حفظ العقل** :

وذلك من خلال دعوة الإسلام إلى التفكر والتدبر وطلب العلم النافع وحرم الخمر والمخدرات وكل ما يفسد ويذهب العقل وشرع حدا لشارب الخمر.

4 – **حفظ النسل** : شرع الله الزواج وأباح التعدد للتناسل ولبقاء النوع الإنساني. وحرم الزنا والقذف وشرع حدا لهما.

5 – **حفظ المال** : شرع الله البيع والقراض والشركة والإجارة والرهن وأجاز الكثير من المعاملات المالية وبالمقابل حرم الله الربا والسرقة والاختلاس والنهب والغش وأكل أموال الناس بالباطل.وشرع حد السرقة والحرابة.

2 – المقاصد الحاجية

أ- **تعريفها :** هي تلك المقاصد التي إن فقدت لا يختل نظام الحياة ، ولكن يعيش الناس في حرج ومشقة كبيرة أو ما يحتاجه الناس من باب التوسعة ورفع الحرج وعند فقدانها لا تتوقف الحياة وإنما تضيق وتتعسر . وتشمل جانب العبادات والمعاملات والعادات والعقوبات

ب - **التمثيل للمقاصد الحاجية**

- **في جانب العبادات** :شرع الله القصر والجمع في الصلاة بالنسبة للمسافر، وأباح الإفطار في نهار رمضان للمريض والمسافر والحامل والمرضع ورخص التيمم للمريض لعدم قدرته على استعمال الماء
- **في جانب المعاملات** : أجاز بيع السلم وبيع الجزاف والاستصناع
- **في جانب العادات** : أباح الله الصيد والتمتع بجميع الطيبات من مأكل ومشرب وملبس ومركب
- **في جانب العقوبات** : جعل الله الدية على العاقلة ودرأ الحدود بالشبهات

3 – المقاصد التحسينية

أ - تعريفها: هي ما زاد على الضروري والحاجي ولا يؤدي فقدانها إلى هلاك أو حرج . وهي تلك المصالح التي تحسن وتجمل الإنسان وترفع من مروءته ومكانته ، فهي الأخذ بمحاسن الأمور ومكارم الأخلاق . وتشمل جانب العبادات والمعاملات والعادات والعقوبات

ب - **التمثيل للمقاصد التحسينية**

- **في جانب العبادات** : شرع الله الطهارة وستر العورة في الصلاة، وأخذ الزينة عند كل مسجد من اللباس والطيب .

- **في جانب المعاملات** : حرم الله بيع النجاسات ، وحرم البيع على البيع والخطبة على الخطبة

- **في جانب العادات** : أرشد الله إلى آداب الأكل والشرب والنوم وآداب الاستئذان عند الدخول وغير ذلك.

- **في جانب العقوبات** :حرم الله في الحرب قتل النساء والصبيان والرهبان وحرم قطع الشجر والتمثيل بالقتلى

رابعا / أهمية ترتيب مقاصد الشريعة .

مقاصد الشريعة مرتبة بحسب أهميتها وذلك أن المقاصد الضرورية مقدمة على المقاصد الحاجية والحاجية مقدمة على المقاصد التحسينية

وكذلك نجد أن أنواع المقاصد الضرورية مقدمة على بعضها البعض فحفظ الدين أولا ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال .

وهذا الترتيب يظهر أثره عند **تعارض بعضها مع بعض** مثل :

أ - كشف العورة عند الطبيب للتداوي فيقدم الضروري الذي هو حفظ النفس على التحسيني الذي هو ستر العورة

ب - النهي عن اتخاذ الزنا وسيلة للكسب فهذا يدل على حفظ العرض أو النسل مقدم على حفظ المال
ج - يشترط في جلد الزاني ألا يؤدي إلى إتلاف أحد أعضائه أو قوته العقلية وهذا يدل على تقديم حفظ العقل على حفظ العرض

ذ - يباح شرب الخمر لإزالة الغصة عند فقدان غيره من المشروبات الحلال فهذا دليل على تقديم حفظ النفس على حفظ العقل
تقويم : إذا كانت المقاصد الضرورية والحاجية والتحسينية من المصالح الاعتبارية فهناك مصالح غير اعتبارية – اذكرها حتى تتم الفائدة ونحتاج إلى إحداها في الدروس القادمة .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجواب : 1 - المصالح الاعتبارية : وهي التي قام الدليل من الشرع على اعتبارها وتشمل المقاصد الضرورية والحاجية والتحسينية

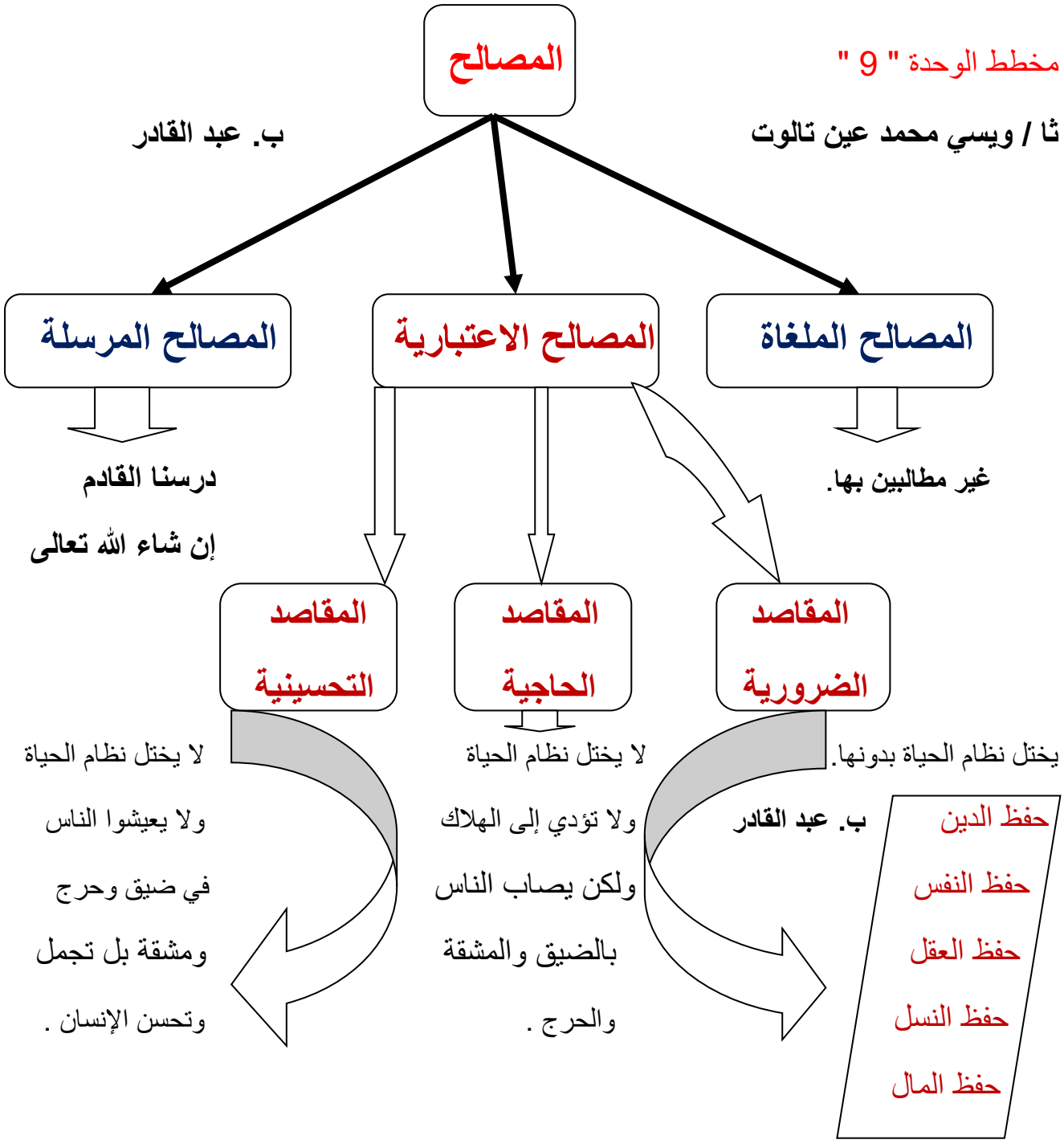
2 - المصالح الملغاة : وهي التي قام الدليل من الشرع على إلغائها

3 - المصالح المرسلة : وهي التي لم يقم دليل من الشرع لا اعتبارها ولا على إلغائها فهي مطلقة

مخطط الوحدة " 9 "

ثا / ويسي محمد عين تالوت

ب. عبد القادر



ب. عبد القادر

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت **تلمسان**

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله

عنوان الوحدة التعليمية " 9 " : منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

أولا / مفهوم الانحراف والجريمة

أ – مفهوم الانحراف:

لغة: هو الميل والعدول والمجانبة

اصطلاحا :هو الخروج عن القيم والمعايير الإسلامية وتعاليم الإسلام وتشريعاته ومبادئه وحدوده .

ويستعمل مصطلح الانحراف في القانون عند التكلم عن الأحداث الذين لم يبلغوا سن الرشد القانونية وعند ارتكابهم لعمل يعاقب عليه القانون .

ب – مفهوم الجريمة :

لغة : من الجرم وهو الذنب والتعدي والجناية

اصطلاحا : هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزير ويكون ذلك بفعل شيء نهى الشرع عن فعله أوترك شيء أمر الشرع بفعله.

أهم أسباب الانحراف والجريمة

- ضعف الوازع الديني أو انعدامه
- فساد البيئة التي ينشأ فيها الفرد
- التهاون في العبادات خاصة الصلاة
- ضعف وفساد الأخلاق
- تعاطي المخدرات والمسكرات والأقراص المهلوسة
- الفراغ والبطالة وعدم إشغال بالنفس بما ينفعها
- الصحبة السيئة وجلساء السوء لأن الطباع الفاسدة تسرق من بعضها البعض
- البعد عن ذكر الله

ثانيا / منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

أ / الجانب الوقائي للحد من الانحراف والجريمة

1 – تقوية الإيمان والوازع الديني

أ - الإيمان قوة عاصمة [مانعة] للنفس من الوقوع في الانحراف والجريمة

ب - الإيمان استشعار برقابة الله ولهذا نجد أن الله يخاطب النفس في إيمانها (يأيها الذين آمنوا. ..)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج - الإيمان أسلوب وقائي حتى لا تنزل النفس من درجات الإيمان إلى دركات الفسق والفجور .

د - الإيمان بالقضاء والقدر يمنح الإنسان الرضا بما قسم الله له فلا يسرق ولا يطفف في الكيل والميزان ولا ينحرف .

ه - الإيمان ليس فقط تصديق بالقلب وإنما هو تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح ومن ثم يبتعد المؤمن عن الجرائم .

2 – **الحث على العبادات ومكارم الأخلاق**

- العبادة تهذيب لسلوك الإنسان وتوجيه وتقويم لتصرفاته .

- العبادة تنهى عن الفحشاء والمنكر كالصلاة

- العبادة تحصين ووقاية للنفس من الوقوع في الفواحش كتشريع الصوم وغض البصر ولبس الحجاب .

- العبادات تسموا بالمسلم إلى فضائل الأخلاق

ب / الجانب العلاجي [العقابي] للحد من الانحراف والجريمة

1 – **مفهوم العقوبة في الإسلام** هي زواجر وضعها الله سبحانه وتعالى للردع من عن ارتكاب ما حظر " منع " وترك ما أمر .

أو هي الجزاء الذي يوقع على المجرم .

2 – **أنواع العقوبات** : أقسام الجرائم من حيث مقدار عقوبتها في الإسلام ثلاثة وهي :

أ- الحدود . ب – القصاص . ج – التعزيرات

أ – الحدود

1 – تعريفها

أ - لغة : المنع والحاجز

ب - اصطلاحا : هي عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى

2 – أنواعها وأحكامها : أنواع الحدود تتعلق بخمس جرائم وهي :

أ - السرقة . ب - الحرابة . ج – القذف. د - الزنا . ه - شرب الخمر

- 1 - السرقة

أ - تعريفها

السرقة : هي أخذ مالا محترما بلغ النصاب على وجه الخفية من حرز بلا شبهة
وعليه فإن الخيانة والاختلاس والنهب ليسوا بسرقة

ب – مقدارها : قطع اليد

ج - دليلها

- من القرآن الكريم

قال الله تعالى: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) المائدة 38 قال الله " والله عزيز حكيم" ولم يقل " والله غفور رحيم" لأن الله عز فحكم فقطع

- من السنة النبوية
" لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها "

د - **المقصد الضروري من تشريع حد السرقة** : هو حفظ المال

2 - الحرابة

أ - تعريفها

الحرابة هي خروج جماعة أو فرد إلى طريق عام بغية منع سالكيه والاعتداء عليهم

ب – مقدارها :

- إذا قام المجرم بالسرقة فقط تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى أو تقطع يده اليسرى ورجله اليمنى
- إذا قام المجرم بالقتل فقط يقتل
- إذا قام المجرم بالقتل والسرقة معا فيقتل ويصلب معا
- إذا قام المجرم بترويع الناس وتخويفهم دون سرقة أو قتل فإنه ينفى من بلدته

ج - دليلها

قال الله تعالى : (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) المائدة 33

د - المقصد الضروري من تشريع حد الحرابة هو: حفظ الدين والنفس والنسل والمال

3 - القذف

أ – تعريفها

1 – لغة : الرمي والسب

2 – اصطلاحا : القذف هو رمي المرأة المحصنة " العفيفة " أو الرجل المحصن "العفيف" بالزنا أو نفي نسب الولد عن أبيه.

ب – مقدارها : 80 جلدة

ج - دليله

قال تعالى : (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) النور 4 الْمُحْصَنَاتِ : العفيفات سواء كن متزوجات أو غير متزوجات .

د - المقصد الضروري من تشريع حد القذف هو: حفظ النسل

تنبيه : حد القذف يكون بالزنا مثلما ذكرنا في التعريف أما بغير زنا كالقذف بالسرقة أو النفاق أو النميمة ... فهو تعزير وليس من الحدود .

4 - الزنا

أ – تعريفها

1 – لغة : لها عدة معان منها : الفجور ، البغاء

2 – اصطلاحا : الزنا هو وطء الرجل امرأة لا تحل له شرعا .

ب – مقدارها :

- إذا كان الزاني أو الزانية محصن (متزوج أو متزوجة) فإنه يرجم بالحجارة حتى الموت
- إذا كان الزاني أو الزانية غير محصن (غيرمتزوج أو غير متزوجة) فإنه يجلد مئة جلدة وتغريب عام

ج - دليلها

1 – بالنسبة لغير المحصن " غير المتزوج " سواء كان رجلا أو امرأة

- قال الله تعالى : (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ) سورة النور 2

قول النبي صلى الله عليه وسلم " وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام " البخاري

2 – بالنسبة للمحصن " المتزوج أو المتزوجة " سواء كان رجلا أو امرأة

- قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه **" رجم - رسول الله صلى الله عليه وسلم – ورجمنا بعده "** رواه البخاري

- قول النبي عليه الصلاة والسلام " واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، فغدا عليها فاعترفت فرجمها " رواه البخاري

د - المقصد الضروري من تشريع حد الزنا هو: حفظ النسل

* إضافة فقط : تثبت جريمة الزنا بإحدى الأمور الثلاث : شهادة أربعة شهود عدول شاهدوا الزنا بالفعل بالعين المجردة - وليس فقط أنه رآهما مجردين من ثيابهما - وهذا أمر جد صعب تحقيقه (لم يتحقق منذ فجر الإسلام مثلما قال بعض العلماء) وهذا دليل على أن ديننا مبني على الستر . ولهذا على المسلم أن يمسك لسانه حتى لا يعرض نفسه لحد القذف وغضب الله. أو بالإقرار وهو اعتراف الزاني أو الزانية بفعلهما ولا يتراجعا عن اعترافهما قبل الحد. أو يثبت الزنا بالحمل مع انتفاء الشبهة . والله أعلم

- 5 – شرب الخمر

أ – تعريفها

1 - لغة : التغطية . المخالطة

2 - اصطلاحا : الخمر هو اسم لكل مسكر خامر العقل سواء اتخذ من التمر أو العنب او الشعير او أي شيء آخر .

ب – مقدارها : 40 جلدة وللحاكم أن يوصله ويبلغ به 80 جلدة تعزيرا ، إن هم استخفوا بالحكم وانهمكوا في الشراب مثلما نراه الآن والله أعلم

ج – دليله

جيء برجل قد شرب المسكر فأمر عثمان عليا – رضي الله عنهما - أن يجلده الحد ، فأمر علي عبد الله بن جعفر أن يجلده أربعين ثم قال : **" جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وعمر ثمانين ، وكل سنة ، وهذا أحب إلي "** رواه مسلم وأحمد وغيرهما

د – المقصد الضروري من تشريع حد شرب الخمر هو: حفظ العقل .

ملحوظة :

خصائص الحدود:

1 - هي حق لله تعالى أو ما يسمى بالحق العام الذي يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة
2 - لا يجوز العفو عنها أو الشفاعة فيها إذا وصلت إلى الحاكم
3 - لا يجوز الزيادة أو النقصان منها

تنبيه : لماذا بدأ الله في السرقة بالرجل وفي الزنا بدأ بالمرأة

لا شك أن السرقة من الرجل ومن المرأة فعل قبيح وشنيع ولكنه من الرجل فعل أقبح وأشنع فكيف لرجل أن يسرق وهو يستطيع أن يعمل أي يعمل شريف فبإمكانه أن يذهب إلى الجبل ويحتطب حطبا وينزل به إلى السوق ويبيعه للناس او يبيع أي شيء آخر

أما الزنا فإنها فعل قبيح وشنيع من الرجل والمرأة ولكنه من المرأة فعل أشنع وأقبح لأن أعز ما تملك المرأة شرفها وعرضها وكبرياؤها والله أعلى وأعلم.

ب - القصاص

1- تعريفه

أ - لغة : تتبع الأثر المماثلة والمساواة والقطع

ب - اصطلاحا : أن يفعل بالجاني مثلما فعل بالمجني عليه . أو هو مجازاة الجاني بمثل فعله

2 - أنواعه :

أ) في النفس : يكون القصاص في الجناية على النفس ويدخل فيها جريمة القتل بمختلف أنواعه.

ب) فيما دون النفس : ويدخل في هذا النوع أنواع الضرب والقطع والجرح العمديين.

تنبيه : إذا سقط القصاص فقد تطبق عقوبة برضا الجاني وهي دفع الدية وهي عقوبة بدلية

3 – الدية : هي المال المحدد شرعا الذي يدفع لولي المقتول من طرف القاتل وتثبت هذه الدية بالصلح وبرضا الجاني الذي عفي عنه

الدليل

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى) البقرة 178

(وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ) المائدة:45.

ج – التعزير

1 – تعريفها

أ - لغة : المنع واللوم

ب – اصطلاحا : عقوبة غير مقدرة شرعا تجب حقا لله ولآدمي ، ويرجع تقدير عقوبتها إلى القاضي ومن ثم فجرائم التعزيرات هي كل جريمة ما عدا جرائم الحدود أو التي تتعلق بالقصاص

وعقوبتها تختلف بحسب كل جريمة وظروف الجاني من توبيخ وسجن وضرب وغرامة مالية ....الخ **2 – أمثلة عن جرائم التعزير**

مثل الرشوة، الربا ، الاختلاس ، النهب ، الغصب ، الخيانة ، الغيبة ، القذف بغير زنا ، الكذب ، النميمة...

3 / خصائص العقوبات في الإسلام

1) **شرعية العقوبة** : فلا جريمة ولا عقوبة إلا بنص

2) **المساواة في العقوبة** : إذا ارتكبت الجريمة وتوفرت شروط العقوبة فيجب أن تطبق العقوبة على الجميع دون تمييز وبغض النظر عن جنسهم أو وظائفهم ومراكزهم الاجتماعية

3) **العدالة في العقوبة** : فلا تطبق العقوبة إلا على مرتكب الجريمة دون أن تمس أقاربه أو ذويه .

4) **الرحمة في العقوبة :** عند تطبيق العقوبة يجب مراعاة ظروف الجاني إن كان مريضا أو ضعيفا أو كانت المرأة حامل ودرأ الحدود بالشبهات والستر في الجرائم التي لا تتعلق بحقوق العباد وكذلك تشريع الدية .

تقويم :

1- ما هو أثر الصوم في مكافحة الجريمة ؟

2 - ما المقصود بالحق العام وما هي أهميته

3- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم) - رواه أبو داوود-

المطلوب:

- في الحديث إشارة إلى جرائم حاربها الإسلام وشدد في عقوبتها.
- حددها بناءا على ما ورد في النص .
- ما الفرق بين أقسام الجريمة باعتبار العقوبة المقدرة.

الجواب:

ج 1) للصوم أثر في مكافحة الجريمة.

أ - الصوم يهذب النفس ويصون اللسان من الكذب والزور والسب والشتم والقذف وغير ذلك لأن معظم الجرائم مردها اللسان

ب - الصوم يعلم الصبر ويدرب على التحكم في النفس

ج - يضمن استقامة السلوك وهو أثر للعبادة الصحيحة

د - الصوم وقاية للنفس من الوقوع في الجريمة خاصة جرائم الزنا وقد أرشد الرسول صلى الله عليه وسلم الشباب الذي لا يستطيع الزواج ويخاف على نفسه العنت بالصوم

ج 2) الحق العام هو كل حق يتساوى فيه البشر ، ويشارك بعضهم فيه بعضا من غير تفرقة ولا تمييز ، وهو من أعلى الحقوق قدسية بعد حقوق الله تعالى

أهمية الحق العام في المجتمع:

- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- شيوع الأمن والاستقرار.
- حفظ الكرامة الإنسانية.
- تحقيق التنمية الاقتصادية

ج 3) في الحديث إشارة إلى جرائم حاربها الإسلام وشدد في عقوبتها:

تحديدها بناءا على ما ورد في النص: وهي:

1- السرقة 2– الحرابة. 3- الزنا 4– القذف 5– القتل العمد

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

.

الفرق بين أقسام الجريمة باعتبار العقوبة المقدرة . ثا / ويسي محمد عين تالوت . ب . عبد اللقادر

الحدود	القصاص	التعزير
- عقوبة مقدرة شرعا	- عقوبة مقدرة شرعا	- غير مقدرة شرعا
- تجب حقا لله تعالى (الحق العام)	- تجب حقا للفرد	- تجب حقا لله تعالى وللفرد
- محصورة بخمس (أو سبع) جرائم .	- محصورة بجريمتين تجب في القتل العمد والضرب والقطع والجرح العمديين .	- كل الجرائم ماعدا جرائم الحدود وجريمتي القصاص
- لا يجوز العفو فيها إذا بلغت الحاكم إلا جريمة القذف	- يجوز العفو فيها من طرف ولي المقتول	- يجوز العفو فيها
- ليس لها بديل	- لها بديل وهي الدية وهي عقوبة بدلية عن القصاص	- ليس لها بديل " لا دية فيها "
- لا تسقط بالتوبة إلا جريمة الحرابة	- لا تسقط بالتوبة	تسقط بالتوبة

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

.

إليك مخطط الوحدة لتسهيل الفهم والحفظ . ثا / ويسي محمد عين تالوت . ب . عبد اللقادر

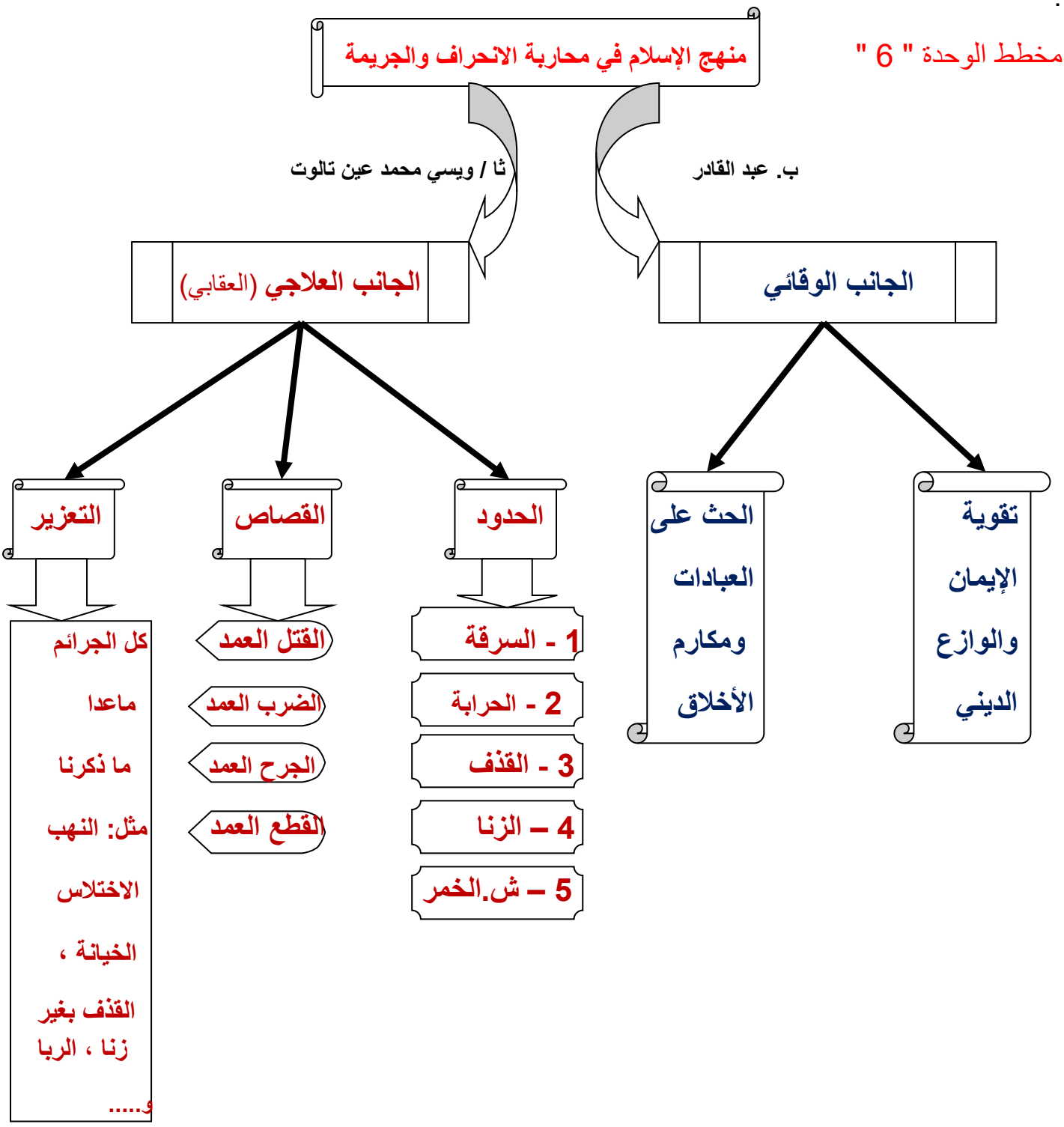
الجريمة	المقصد الضروري من تشريع الحد	العقوبة المقدرة للجريمة
السرقة	حفظ المال	قطع يد السارق
الحرابة	حفظ الدين + حفظ النفس + حفظ النسل + حفظ المال	- إذا قام المجرم بالسرقة فقط تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى أو تقطع يده اليسرى ورجله اليمنى - إذا قام المجرم بالقتل فقط يقتل - إذا قام المجرم بالقتل والسرقة معا فيقتل ويصلب معا - إذا قام المجرم بترويع الناس وتخويفهم دون سرقة أو قتل فإنه ينفى من بلدته .
القذف	حفظ النسل	80 جلدة
الزنا	حفظ النسل	- إذا كان الزاني أو الزانية محصن (متزوج أو متزوجة) فإنه يرجم بالحجارة حتى الموت -إذا كان الزاني أو الزانية غير محصن (غيرمتزوج أو غير متزوجة) فإنه يجلد مئة جلدة وتغريب عام .
شرب الخمر	حفظ العقل	40 جلدة وللحاكم أن يوصله ويبلغ به 80 جلدة تعزيرا إن هم استخفوا بالحكم وانهمكوا في الشراب

.

لا تنسونا من صالح دعائكم .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

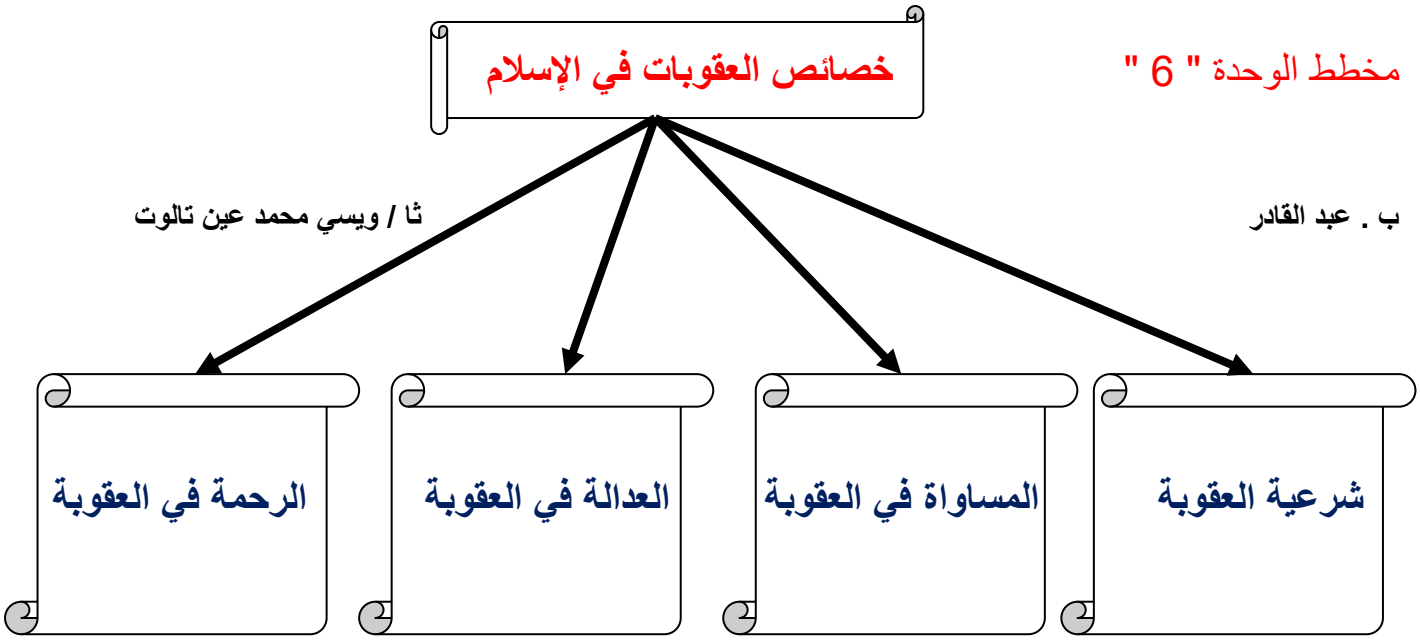
مخطط الوحدة " 6 "



التوكل على الله هو أساس النجاح .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مخطط الوحدة " 6 "



ب . عبد القادر

ثا / ويسي محمد عين تالوت

.

أحسن الظن بالله وخذ بالأسباب ستكون من الناجحين بإذن الله .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف.

عنوان الوحدة التعليمية (10) : **المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات**

نص الحديث

عن عائشة رضي الله عنها قالت " أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقالوا: ومَن يُكَلِّمُ فِيهَا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ؟ فَقالوا: ومَن يَجْتَرِئُ عليه إلَّا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أتَشْفَعُ في حَدٍّ مِن حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، ثُمَّ قالَ: إنَّما أهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أنَّهُمْ كَانُوا إذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وإذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أقَامُوا عليه الحَدَّ، وايْمُ اللَّهِ لو أنَّ فَاطِمَةَ بنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا . **"** **صحيح البخاري**

أولا / التعريف بالصحابية راوية الحديث (اسمها ونسبها ، مولدها ووفاتها ، مناقبها ، عدد مروياتها)

هي أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولدت بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين ، كانت من أعلم النساء وأفقههن ومن أكثر الناس رواية للحديث حيث روي لها أكثر من 2210 حديثا ، توفي عنها رسول الله وعمرها 18 عاما . توفيت سنة 57 ه وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه ودفنت بالبقيع رضي الله عنها .

ثانيا / شرح المفردات

أَهَمَّهُمْ : أقلقهم وجلب إليهم الهم

شَأْنُ : أمر

المَخْزُومِيَّةِ : نسبة إلى قبيلة بني مخزوم

يَجْتَرِئُ: يقدم ويتجاسر عليه

حِبُّ رَسولِ اللَّهِ: محبوب رسول الله

أَتَشْفَعُ : أ: استفهام إنكاري - **تشفع :** من الشفاعة وهو التوسط ، المحاباة

حَدٍّ : عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى

فَاخْتَطَبَ : ألقى خطبة

وايْمُ اللَّهِ: عبارة تدل على القسم والحلف

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

يخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عن أهمية المساواة بين الناس في تطبيق الحدود والعقوبات فلا تمييز بين الغني والفقير والقوي و الضعيف والحاكم والمحكوم فلا عبرة للحسابات والفوارق الاجتماعية في تطبيق أحكام الله تعالى .

رابعا / الإيضاح والتحليل

1) **مفهوم المساواة** :

لغة : المماثلة

اصطلاحا : هو عدم التمييز وعدم التفريق بين الناس في الحقوق والواجبات والحريات

2) **من آثار تطبيق المساواة في العقوبات الشرعية**

أ – تماسك المجتمع

ب – تحقق الأمن (الأخلاقي ، النفسي ، الإقتصادي ، السياسي)

ج – سلامة المجتمع من الفساد والهلاك

د – التمكين الحضاري للأمة

3) **حكم الشفاعة في الحدود**

أ) **معنى الشفاعة :** لغة : مأخوذة من الشفع وهي ضد الواحد

اصطلاحا : وهي التوسط لدى الحاكم لإسقاط حد من حدود الله

حكمها : حرام إذا وصلت إلى الحاكم أما إذا لم تبلغ الحاكم فيجوز الشفاعة سترا للمسلم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " تَعافُوا الحُدُودَ فِيما بَينَكمْ ، فمَا بَلغَنِى من حَدٍ فقدْ وجَبَ "

4) **من آثار الشفاعة في الحدود**

أ - سبب في هلاك الأمم

ب - تفشي الجريمة في المجتمع

د - الإخلال بالنظام العام

ه - ضياع حقوق الضعفاء

و- انتشار الفساد وعدم الأمن

ي - إسقاط العدالة وهيبة الدولة

و - ظهور الطبقية في المجتمع

خامسا / الأحكام والفوائد

أ - **الأحكام**

- تحريم الشفاعة في الحدود إذا وصلت للحاكم
- تحريم السرقة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- وجوب إقامة حدود الله
- وجوب المساواة في إقامة الحدود
- وجوب قطع يد السارق
- جواز الشفاعة في الحدود إذا لم تصل للحاكم
- وجوب الغضب لله تعالى
- وجوب الاعتبار بأحوال الأمم السابقة

ب - **الفوائد**

- مكانة أسامة بن زيد بن الحارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
- الشفاعة كانت سببا لهلاك الأمم السابقة
- العدل أساس الملك
- المساواة في تطبيق الحدود سبب لنيل رضا الله
- تبيان عقوبة السارق وهي قطع اليد
- الاعتبار بأحوال الأمم السابقة
- مكانة فاطمة بنت رسول الله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
- الحث على إقامة حدود الله
- قدسية المال في الإسلام
- تعطيل حدود الله وعدم تطبيقها يؤدي إلى انتشار وشيوع الجريمة في المجتمع .

تقويم :

- في الحديث مظهر من مظاهر العدالة القانونية بينه ؟

- ما المقصود بالحق العام ؟ وضح ذلك بمثالين في الشريعة الإسلامية

الجواب :

1 – المظهر هو المساواة وهو عدم التمييز بين الناس في العقوبات .

(إضافة إلى معلوماتك فقط)

العدل والمساواة إذا اجتمعتا افترقتا وإذا افترقتا اجتمعتا

إذا اجتمعتا فلكل واحد منهما معنى فالعدل هو إعطاء كل ذي حق حقه أما المساواة فهو عدم التفريق بين الناس في الحقوق والواجبات والحريات والعقوبات .

أما إذا افترقتا فالعدل هو المساواة والمساواة هي العدل

العدل يشمل التسوية والتفريق بينما المساواة لا تشمل إلا التسوية ولهذا أمر بالعدل بين الاولاد في الهبات والعطية وأمر بالعدل في النفقة والمبيت بين الزوجات والمقصود بالعدل هنا هو التسوية بينهما بينما أمر بالعدل في الميراث وهو التفريق بين الرجل والمرأة في الميراث وإعطاء كل ذي حق حقه

وعليه فالعدل أشمل وأعم من المساواة

2- الحق العام : ويسمى حق الله تعالى وهو ما قصد به التقرب إلى الله تعالى وتعظيمه وإقامة شعائر دينه ، أو قصد به تحقيق النفع والمصلحة العامة دون اختصاص بأحد ، ونسب هذا الحق لله تعالى لعظم خطره وشمول نفعه .

- مثالين في الشريعة الإسلامية : حد السرقة – حد الزنا

.

من مميزات التلميذ النجيب والمتفوق أنه يهتم بجميع المواد

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف.

عنوان الوحدة التعليمية (11) : **الصحة النفسية والصحة الجسمية في القرآن الكريم**

أولا / الصحة النفسية

أ – **مفهوم الصحة النفسية : و** هي أن يكون الإنسان طبيعيا وسويا في سلوكه ولا يصدر منه أي شذوذ في القول أو الفعل أو التفكير ولا يعاني من أي اضطراب أو قلق .

ب – **من طرق حفظ الصحة النفسية في القرآن الكريم :**

1- **الفهم الصحيح للوجود والمصير:** إن إدراك الإنسان لحقيقة وجوده ومصيره يبعث في النفس الاطمئنان والرضا والسعادة ، فبإدراك المسلم لحقيقة وجوده يقتضي منه عبادة الله تعالى . قال الله تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) الذاريات 56 ، وكذلك فهم مصيره يقتضي منه الاستعداد له مما ينجيه من المهالك الأخروية فلا تهتم النفس بالدنيا بل تنظر إلى ما ينتظرها فتطمئن عند فوات ملذات الدنيا لان التعويض الأخروي أعظم .

2 – **تقوية الصلة بالله تعالى :وذلك ب :**

أ - **بالذكر و العبادات** : وذلك بعبادة الله تعالى كما أمر والتقرب إليه بالطاعات والاجتهاد في ذكره (أداء الصلاة ، الذكر، التدبر، قراءة القرآن) فبهذه العبادات يذهب القلق والخوف والاضطراب ويحقق الأمن والطمأنينة لقوله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعد 28 و ما جاء في وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس (يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ) رواه البيهقي

ب - **التزكية و الأخلاق** : وذلك بتطهير النفس من الآثام والمعاصي والأمراض القلبية كالحسد والحقد والكراهية والأنانية والتحلي بالفضائل الحسنة والتخلي عن الرذائل قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) الأحقاف 13 وقوله تعالى (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ الشمس: 9 - 10 وقوله صلى الله عليه وسلم (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق) رواه البيهقي .

ثانيا / الصحة الجسمية

مفهوم الصحة الجسمية : وهي أن يكون الإنسان معافى في بدنه خاليا من العاهات والأمراض العضوية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2- **طرق حفظ الصحة الجسمية** : تتجلى عناية الإسلام بالصحة الجسمية من خلال المظاهر التالية :

1 – **الالتزام بالسلوكات الصحية**

أ – **الوقاية** : وذلك عن طريق :

- **تشريع الطهارة** : لقد أوجب الله على المسلم الوضوء في كل صلاة يغسل فيها الأعضاء الأكثر تعرضا للتراب والجراثيم قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) المائدة 6 كما أوجب الاغتسال من الحدث الأكبر قال الله تعالى (وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا) المائدة 6 كما أوجب على المرأة الاغتسال في حالة الطمث . قال الله تعالى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) سورة البقرة 222

- **تحريم تناول الخبائث** : كتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير قال الله تعالى (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) الأعراف 157 وقوله تعالى (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ) البقرة 173

- تحريم اقتراف الفواحش كتحريم الزنا وغيره من الفواحش قال الله تعالى (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) الإسراء 32

- ممارسة الرياضة الصحية قال صلى الله عليه وسلم " عَنْ أبي هُريرةَ - رضْيَ اللهُ عنه - قالَ: قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: (المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِنَ المؤمنِ الضَّعيفِ وفي كلٍّ خيرٌ) وكذلك حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعلم السباحة والرماية وركوب الخيل .

- تشريع الحجر الصحي :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه : (أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ؛ كانَ إذا عطسَ غطَّى وجهَهُ بيدِهِ أو بثوبِهِ وغضَّ بِها صوتَهُ) رواه الترمذي

- عنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عنِ النَّبِيِّ قَالَ : (إِذَا سمِعْتُمْ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ فِيهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا) متفقٌ عليهِ

- قال صلى الله عليه وسلم (لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ علَى مُصِحّ) وذلك حتى لا يكون وروده سببا في انتشار المرض وإصابة قوم آخرين .

ب – **العلاج** : فإذا طرأ على الجسم مرض فلقد أمر الإسلام بالعلاج حفاظا على النفس التي هي مقصد من المقاصد الضرورية عَن أُم الدرداء عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنهما - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوَوْا، وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وقد نصح الرسول صلى الله عليه وسلم في عصره بالتداوي بعدة أدوية منها العسل والحبة السوداء والحجامة .

- عن أَبَي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ : (شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ) والسام هو الموت

- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أنَّ رجلًا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: أخي يَشْتكي بطنَه، فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتى الثانيةَ، فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتاه الثالثةَ فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتاه فقال: قد فعلتُ؟ فقال: «صدق اللهُ، وكذب بطنُ أخيك، اسْقِه عَسَلًا» فسقاه فبرأ) متفق عليه .

- عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْهمَا، قَالَ: الشِّفَاءُ في ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وكَيَّةِ نَارٍ، وأَنْهَى أُمَّتي عَنِ الكَيِّ " البخاري

2– **الإعفاء من بعض الفرائض :** أمر الإسلام بعدم تعريض صحة الجسم إلى ما يضعفها أو يهلكها فقد أسقط أو خفف من بعض الواجبات والفرائض الدينية حفاظا على الصحة منها :

- تشريع التيمم للمريض والمسافر قال الله تعالى (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ) المائدة 6

- الإفطار في نهار رمضان للمرأة الحامل والمرصع والمسافر قال الله تعالى (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) البقرة184

الأحكام والفوائد

الأحكام :

- **وجوب** ذكر الله
- **وجوب** الإيمان (وجوب التوحيد)
- **وجوب** تقوى الله
- **تحريم** كل ما يضر جسم الإنسان
- **وجوب** الموازنة بين الصحة النفسية و الصحة الجسمية
- **تحريم** الخمر والدم والميتة و لحم الخنزير
- تحريم الاقتراب من الزنا
- تحريم مباشرة الزوجة أثناء الطمث حتى تطهر وتغتسل

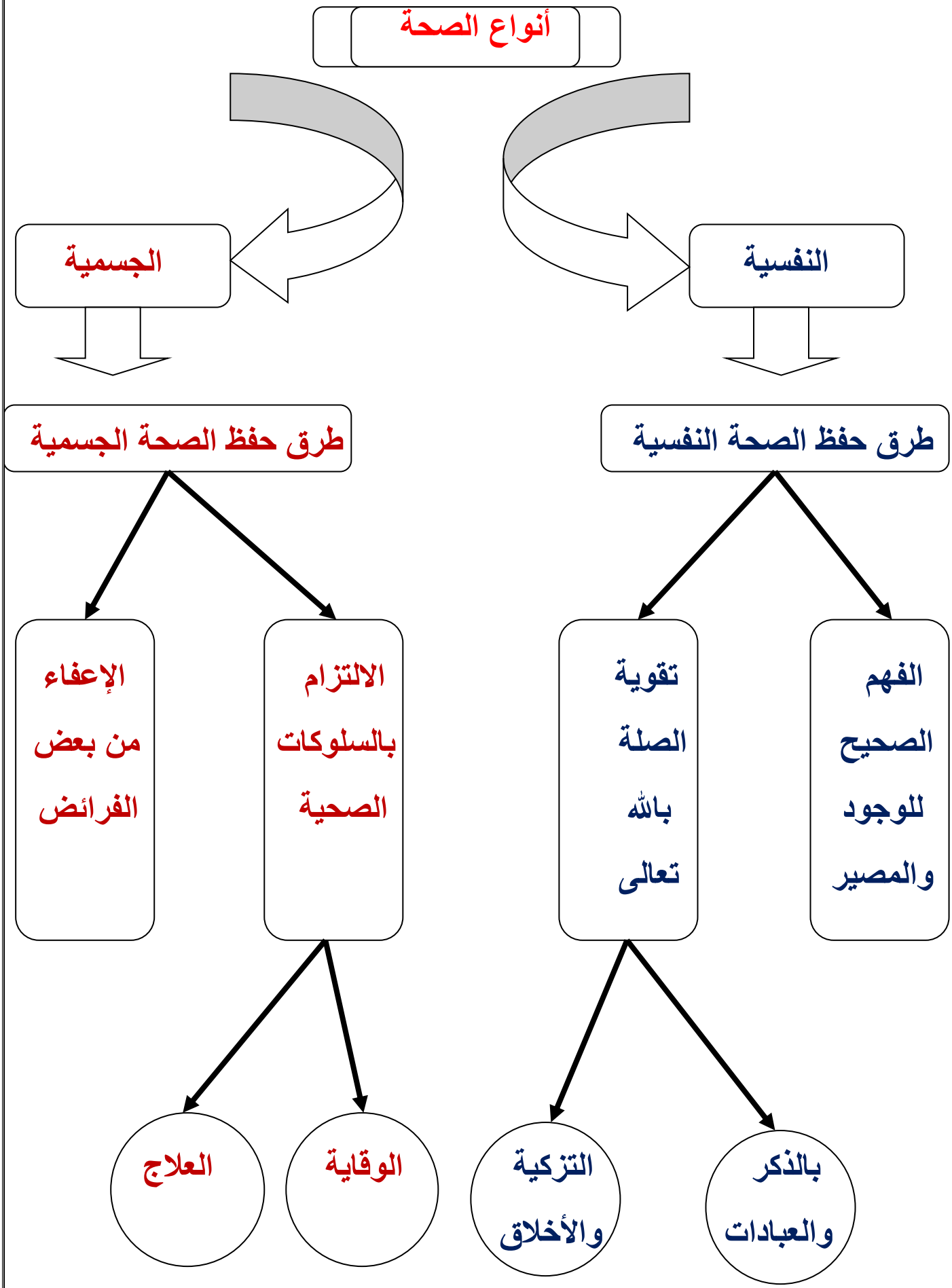
الفوائد

- اهتمام القران الكريم بالصحة النفسية والجسمية
- الدعوة إلى تنمية الصحة بالطرق المشروعة
- الوقاية أفضل من العلاج

- الضرورة تبيح المحظورات
- الضرورة تقدر بقدرها
- ذكر الله يطمئن القلب
- إسقاط الإسلام لبعض الوجبات الدينية حفاظا على الصحة
- سعة مغفرة الله تعالى ورحمته
- ذكر الله يطمئن القلب
- القرآن الكريم شفاء للكثير من الأمراض

إن وجدت موضوعا سهلا وآخر أسهل فاختر الأسهل وإن وجدت موضوعا صعبا وآخر أصعبا فاختر الصعب .فالبكالوريا بكالوريا نقاط . أسأل الله أن تجدوا كل المواضيع أسهل بسبب اجتهادكم

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت **تلمسان**

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية " 12 " **من مصادر التشريع الإسلامي**

(الإجماع- القياس- المصلحة المرسلة)

1 – الإجماع

أوّلا / بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدّد مصادرها:

- المقصود بمرونة الشريعة الإسلامية هو المقدرة على إعطاء الحلول لكل مشكلة حسب المستجدات التي تطرأ على حياة الناس في كل بيئة وعصر، وبيان حكم الشرع في كل نازلة جديدة تستجد

تنبيه : مصادر التشريع هي الأدلة التي نصّبها الشارع دليلا على الأحكام

تنقسم المصادر إلى قسمين وهي :

أ- مصادر أصلية : كالقرآن والسنة

ب - مصادر تبعية : كالمصالح المرسلة

ثانيا/ الإجماع

تعريفه :

لغة : يطلق على معنيين هما :

أ) العزم والتصميم : لقوله صلى الله عليه و سلم (مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ) أخرجه أبو داود

ب) الاتفاق : يقال أجمع القوم على كذا أي إذا اتفقوا .

اصطلاحا : هو اتفاق جميع المجتهدين في عصر من العصور من أمة محمد صلى الله عليه و سلم بعد وفاته على حكم شرعي .

من خلال التعريف يمكن أن نستخرج شروط الإجماع :

1- اتفاق جميع المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه و سلم على حكم واحد .

2- توافر عدد المجتهدين في عصر واحد زمن وقوع الحادثة.

3 - أن يكون بعد وفاة الرسول - صلّى الله عليه وسلّم- فلا ينعقد الإجماع في حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم لأن القرآن كان لا يزال ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و يجيب على جميع التساؤلات و القضايا .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - الاتفاق على حكم شرعي عملي ومن ثم يخرج بهذا القيد الأحكام العادية و اللغوية والعقلية فهي ليست بأحكام شرعية .

ثالثا / حجية الإجماع

- يعتبر الإجماع حجة قطعية يجب العمل به ولا يجوز مخالفته وهو المصدر الثالث من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم و السنة النبوية .

- الدليل على حجية الإجماع

أ - **من القرآن الكريم** : قال الله تعالى (وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) النساء 115

- ووجه الاستدلال في الآية أن الله تعالى فرق بين مخالفة الرسول (السنة النبوية) و مخالفة سبيل المؤمنين الذي هو الإجماع في نفس الوعيد وهو جهنم والعياذ بالله .

ب - **من السنة النبوية** : قوله صلى الله عليه وسلم " إنّ أمّتي لا تجتمع على ضلالة " ابن ماجه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تجتمع هذه الأمة على ضلالة " قال الحافظ ابن حجر رحمه الله حديث مشهور له طرق كثيرة والله أعلم

رابعا / أنواع الإجماع

ينقسم الإجماع إلى قسمين :

أ - **الإجماع الصريح** : وهو أن يبدي كل مجتهد رأيه في مسالة معينة قولا وعملا ويكون موافق لأراء المجتهدين الآخرين وهذا الإجماع يعتبر حجة قطعية يجب العمل به ولا يجوز مخالفته .

ب- **الإجماع ألسكوتي** : وهو أن يبدي بعض المجتهدين رأيهم في مسالة معينة و يسكت البعض الأخر والإجماع ألسكوتي ليس حجة قطعية بل هو حجة ظنية لان سكوت المجتهد لا يفيد القطع في إثبات الأحكام فسكوته قد يفيد الموافقة أو المخالفة

أمثلة عن الإجماع : إليك بعض الأمثلة

- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد
- جعل أبو بكر الصديق الخليفة الأول للمسلمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- وجوب الفرائض كالصلاة
- تجريم الفواحش كالربا والزنا
- إعطاء الجدة السدس من الميراث
- تحريم الزواج بالجدة
- تحريم بناء الكنائس في بلاد المسلمين
- تحريم تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم وأولاده وزوجاته والخلفاء الراشدين في الأفلام و المسلسلات
- قتال مانعي الزكاة في عهد أبي بكر الصديق
- الإجماع على تضْمِين الصُنّاع.
- تقديم دين الميت على الوصية

- صحة صوم المحتلم في رمضان
- ميراث المطلقة ثلاثا في عدّتها في مرض موت مطلّقها
- قتل سيدنا عمر رضي الله عنه جماعة قتلوا رجلا
- سجود المأموم مع إمامه وإن لم يسه المأموم

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت **تلمسان**

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية " 13 " **من مصادر التشريع الإسلامي**

(الإجماع- القياس- المصلحة المرسلة)

2- القياس

أولا / تعريف القياس

لغة : يطلق على معنيين هما :

أ - التقدير : يقال قسط الثوب يدرا عاد قدرته

ب - المساواة: سواء كانت حسية أو معنوية فالحسية يقال قاس الغلاف بالكتاب إذا سويت به " المساواة " المعنوية : يقال فلان لا يقاس بفلان أي لا يساويه .

اصطلاحا :هو إلحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر منصوص على حكم لاشتراكهما في نفس العلة.

مثال توضيحي :

- **الخمر**(منصوص على حكمه) ---------- **حرام** ---------- **الإسكار** (العلة)
- **المخدرات** (غير منصوص على حكمها)----- **؟** ---------- **الاسكار** (العلة)

ثانيا / مثال عن القياس

1 - البيع أثناء صلاة الجمعة يقاس عليه عقد الزواج وعقد الإجارة والعلة وهي احتمال تفويت الصلاة والانشغال عن صلاة الجمعة

2 - الخمر يقاس عليه المخدرات لاشتراكهما في العلة وهي الإسكار

3 - قتل الجماعة بالواحد يقاس علة سرقة الجماعة بالواحد والعلة هي الاشتراك في الجناية

4 - جعل المسلمون أبي بكر الصديق الخليفة الأول من المسلمين

5 – التأفف على الوالدين يقاس عليه سب الوالدين أو ضربهما .

6 – الذهب والفضة يقاس عليهما الأوراق النقدية لعلة الثمنية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 - قتل الوارث لمورثه يقاس عليه قتل الموصى للموصى له لاشتراكهما في علة من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه .

ثالثا / حجية القياس

يعتبر القياس حجة قطعية و دليلا شرعيا يجب العمل به وهو مصدر الرابع من مصادر التشريع الإسلامي المتفق عليه

دليله :

أ - **من القرآن الكريم** :

قال تعالى : (**فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ**)الحشر 2

ووجه الاستدلال في الآية أن الله بعد أن قص علينا قصة بني النضير" يهود بني النضير " و ما كان منهم من الغدر والخيانة . أمرنا الله **بالاتعاظ بهم** فإن فعلنا مثل فعلهم سنعاقب مثل عقابهم **لأن الجزاء من جنس العمل .**

ب - **من السنة النبوية** : روى أن امرأة خَثْعَمِيَة جاءت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت له:" إنّ أبي أدركته فريضة الحج أفأحج عنه ؟ فقال لها: أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته أكان ينفعه ذلك ؟ قالت : نعم قال : فدين الله أحق بالقضاء "

رابعا / **أركان القياس وشروطها**

الأصل :هو المَقِيْسُ عليه

الفرع : المقيس

حكم الأصل: هو حكم الشرعي الموجود في الأصل ويراد تعديه إلى الفرع

العلة: هي الوصف الشرعي الذي شرع الحكم لأجله

شروط القياس:

لكل ركن من أركان القياس مجموعة من الشروط لا بد أن تتوفر حتى يجرى القياس

شروط الأصل

- أن يكون الأصل منصوصا عليه في القرآن أو السنة أو الإجماع

شروط الفرع

- أن لا يكون منصوصا عليه في القرآن أو السنة أو الإجماع

- أن تكون علة الأصل موجودة في الفرع

شروط حكم الأصل

- أن يكون حكم الأصل قد ثبت بالشرع لا بطريق لغوي أو عقلي

- أن يكون حكم الأصل غير ثابت بالقياس لأنه لا يمكن إجراء القياس على القياس

- أن يكون حكم الأصل معقول المعنى يمكن للعقل إدراك العلة فإذا كان غير معقول المعنى فلا يمكن إجراء القياس كالأمور التعبدية وسائر الحدود والكفارة

- أن لا يكون حكم الأصل مختصا بذلك الأصل كالأفعال المختصة برسول الله أو أحد الصحابة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

شروط العلة

- أن تكون وصفا ظاهرا جليا
- أن تكون وصفا منضبطا
- أن تكون العلة مناسبة للحكم
- أن لا تتعارض العلة مع نص شرعي
- أن تكون العلة غير قاصرة على الأصل بل يجب أن تكون متعدية إلى الفرع
- أن يدور الحكم معها في كل الأحوال ولا يتخلى عنها في بعض الأحوال.

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت **تلمسان**

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد الأستاذ : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية " 14 " **من مصادر التشريع الإسلامي**

(الإجماع- القياس- المصلحة المرسلة)

3 - المصالح المرسلة

أولا / تعريفها

أ - لغة : مرسلة أي مطلقة

ب - اصطلاحا : هي الحكم على واقعة لا نص فيها ولا إجماع بناء على مصلحة لم يقم دليل من الشرع على اعتبارها أو إلغائها

ثانيا / حجيتها

تعتبر المصالح المرسلة من المصادر المختلف فيها بين العلماء و لقد أخذ بها الإمام مالك رضي الله عنه

- لا يجوز العمل بالمصالح المرسلة إذا كانت غير معقولة المعنى كالأمور التعبدية أما إذا كانت معقولة المعنى فيجوز العمل بها مثل :قضايا العامة للمسلمين و كذلك في المعاملات .

دليل حجيتها

- إن الشرع الحكيم راعي في تشريع مصالح العباد و ذلك بجلب مصلحة أو دفع مفسدة
- إن الحوادث تتغير بتغير الزمان والمكان والأشخاص ولابد من فتح باب الاجتهاد واستنباط الأحكام وفق مصالح الناس
- إن الصحابة والتابعين وكثير من العلماء بنو بعض الأحكام على أساس المصلحة مثل:
- قتال مانعي الزكاة
- أنشأ عمر بن الخطاب الدواوين وانشأ السجون وصك النقود

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- زاد عثمان بن عفان الآذان الأول في صلاة الجمعة

شروط العمل بالمصلحة المرسلة

- أن تكون المصلحة ملائمة الشريعة
- أن تكون المصلحة عامة لا خاصة
- أن تكون معقولة المعنى
- أن تكون المصلحة حقيقية لا وهمية

الأمثلة (زيادة عن الأمثلة السابقة في زمن الصحابة)

- تشريح جثة الميت لمعرفة سبب الوفاة
- تشريع قانون المرور
- توثيق عقد الزواج من باب حفظ حقوق الزوجة و حقوق الأولاد

تقويم :

سؤال ما الفرق بين الإجماع والقياس

سؤال : **ما الفرق بين القياس والمصلحة المرسلة**

الجواب

الفرق بين الإجماع والقياس

- 1 الإجماع اتفاق بينما القياس إلحاق .
- 2 الإجماع إثبات أما القياس فهو كشف وإظهار.
- 3 الإجماع يقع من أكثر من مجتهد أما القياس فيصح من مجتهد واحد.
- 4 الإجماع لم يقع ولا يصح وقوعه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بخلاف القياس فقد وقع في عهده عليه الصلاة والسلام بل أجراه بنفسه صلى الله عليه وسلم في الكثير من الأقضية والمسائل

ثانوية ويسي محمد عين تالوت . ب . عبد القادر

الإجماع	القياس
- اتفاق	- إلحاق
- إثبات	- كشف وإظهار
- يقع من أكثر من مجتهد	- يقع ويصح من مجتهد واحد
- لم ينعقد في حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم	- وقع في عهده عليه الصلاة والسلام بل أجراه بنفسه

الفرق بين القياس والمصلحة المرسلة

1 - القياس له نظير أما المصالح المرسلة فلا نظير لها

2 - المصلحة التي وردت عن طريق القياس قام الدليل على اعتبارها أما في المصالح المرسلة لم يقم دليل من الشرع على اعتبارها أو إلغائها

3 - القياس حجة قطعية أما المصالح المرسلة حجة ظنية

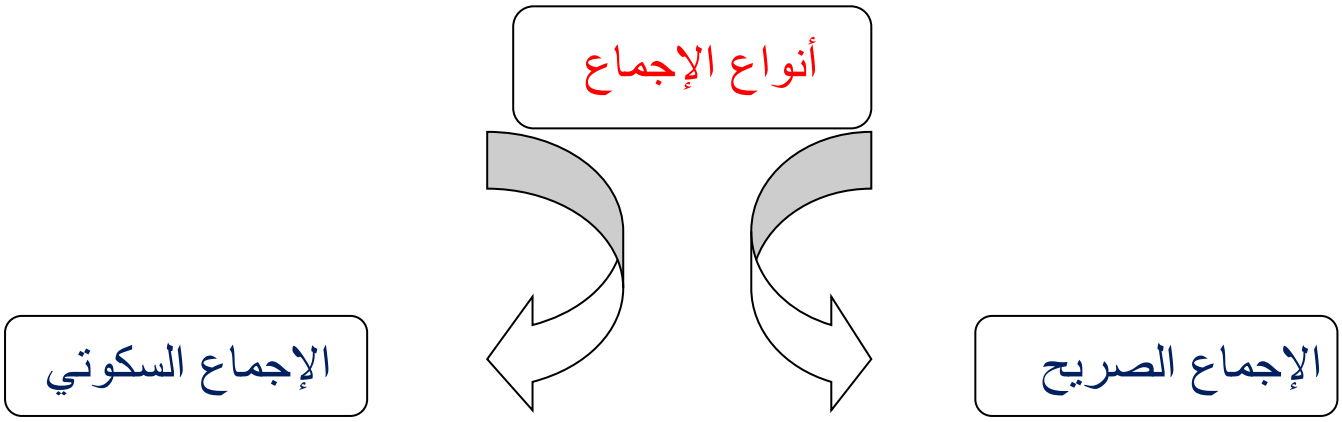
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - القياس من المصادر المتفق عليها أما المصالح المرسلة من المصادر المختلف فيها
والله أعلم

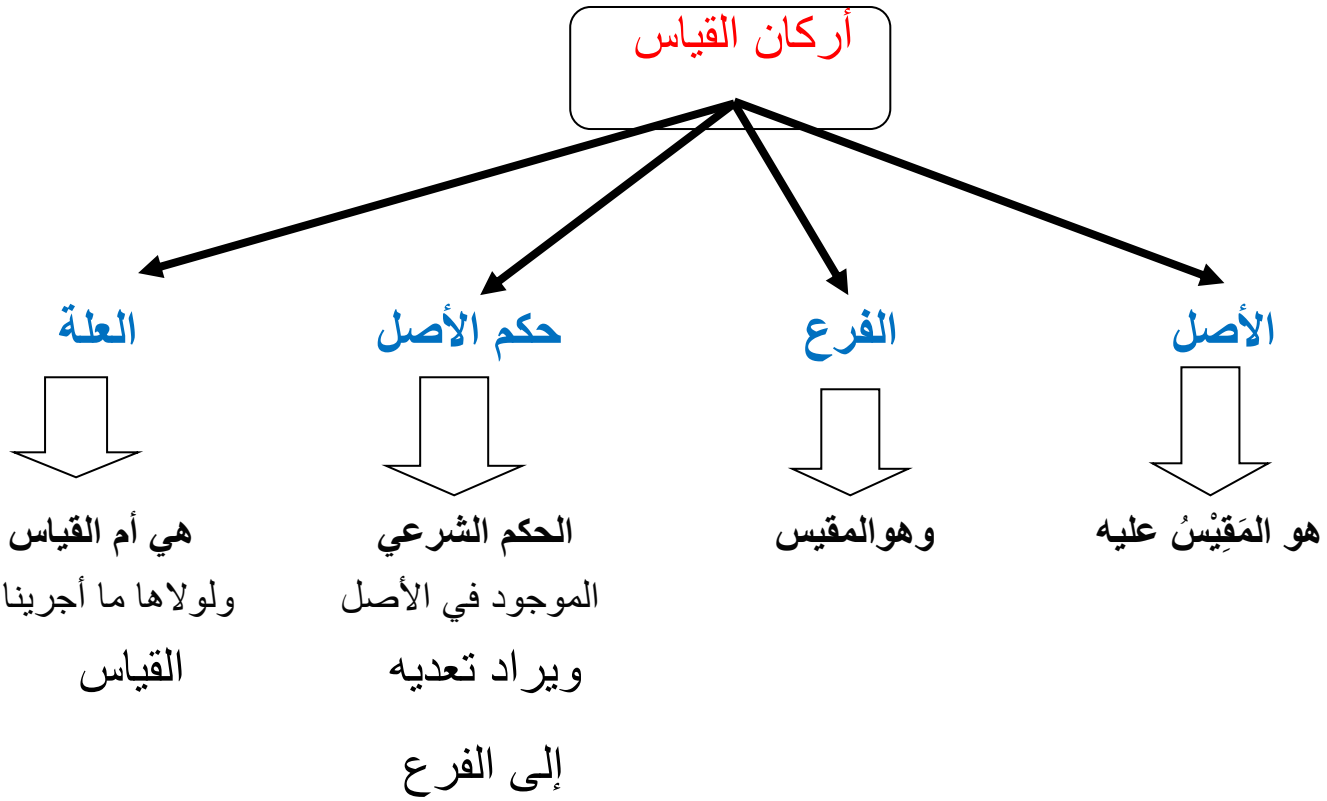
القياس	المصلحة المرسلة
- له نظير	- لا نظير لها
- المصلحة التي وردت عنه قام الدليل على اعتبارها	- لم يقم دليل من الشرع على اعتبارها أو إلغائها
- حجة قطعية " الإجماع الصريح "	- حجة ظنية
- متفق عليه	- مختلف فيها

لا تنسونا من صالح دعائكم في ظهر الغيب " ولك مثله

مخطط الوحدة " 9 "



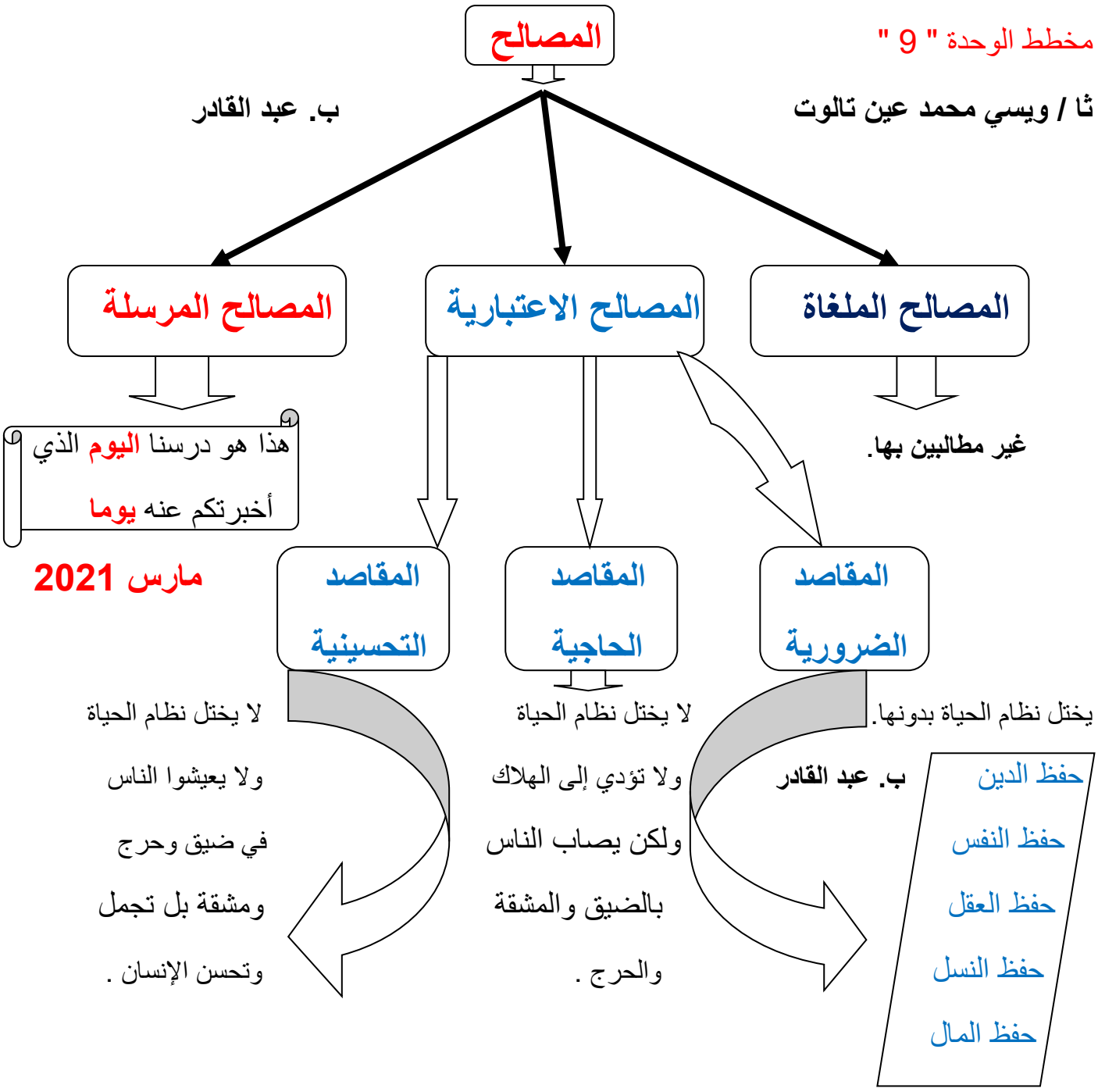
ثا / ويسي محمد عين تالوت . ب . عبد القادر



مخطط الوحدة " 9 "

ثا / ويسي محمد عين تالوت

ب. عبد القادر



التركيز في السؤال أو الموضوع هو أنك تتخلى عن العالم الخارجي المحيط بك ولا تشعر به .فابتعد عن الانفعال أو أي شيء ينغص مزاجك .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

انتهت دروس الفصل الأول

يتبع – إن شاء الله – بالدروس الفصل الآخر وبمخططاتها حتى يسهل على أبنائي المتعلمين الفهم والحفظ -

دروس الفصل الثاني " الأخير "

(بحسب التعديل الجديد أفريل 2021)

- **القيم في القرآن الكريم**
- **الوقف في الإسلام**
- **من أحكام الأسرة في الإسلام : مدخل إلى علم الميراث**
- **من أحكام الأسرة في الإسلام : الورثة وطرق ميراثهم**
- **الربا وأحكامه**
- **من أحكام الأسرة في الإسلام : النسب ، التبني ، الكفالة**
- **الحرية الشخصية**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد : بوحميدي عبد القادر

الميدان : القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

عنوان الوحدة التعليمية (15) : **القيم في القرآن الكريم**

أولا / مفهوم القيم : هي مجموعة من المبادئ و الأخلاق و المثل العليا التي نزل بها الوحي لتحديد علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه .

ثانيا / من أنواع القيم في القرآن الكريم وأثارها

- القيم الفردية وأثارها
- القيم الأسرية والاجتماعية وأثارها
- القيم السياسية وأثارها

أ – القيم الفردية وأثارها : هي مجموعة من الأسس والأخلاق التي يتصف بها الفرد وهي:

- الصدق

- الحياء

- الأمانة .

1 - **الصدق** : وهو ضد الكذب وهو الخبر أو الكلام المطابق للواقع وهو قول الحق وهو مطلوب في الإنسان في قوله و فعله واعتقاده وخير مثال على ذلك الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك فأنزل الله فيهم قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) التوبة 119

أثاره :

- نفي صفة النفاق لأن الكذب هو من علامة المنافق لقوله عليه الصلاة والسلام (آية المنافق ثلاثة : إذا حدث كذب) البخاري
- سبب إجابة الدعاء
- انتشار المحبة بين أفراد المجتمع
- سبب التوفيق لكل خير
- سبيل النجاة في الدنيا والآخرة
- قوة الثقة بالنفس

2 - الحياء : وهو الاحتشام والوقار وهو شعبة من شعب الإيمان يبعث في النفس على فعل الحسن وترك القبيح. قال الله تعالى (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ) القصص 25
والحياء أصل كل خير وذهابه يجلب كل شر. عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحياء لا يأتي إلا بخير) وفي رواية (الحياء خير كله) أو قال (الحياء كله خير)

أثاره:

- الحياء أصل كل خير

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- يهذب سلوك الإنسان ويقومه
- نيل محبة الله و رضاه وكذلك نيل محبة الناس
- سبب للابتعاد عن أي انحراف أو جريمة
- استشعار للنفس بمراقبة الله تعالى

3 - الأمانة : وهي ضد الخيانة وهي كل ما يلزم على الإنسان أداوه وحفظه سواء كان هذا الشيء ماديا أو معنويا وتشمل جميع ما نص عليه ديننا الحنيف قال الله تعالى (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) المؤمنون8

أثارها :

- نفي صفة النفاق لأن الخيانة من علامة النفاق لقوله عليه الصلاة والسلام (وإذا أؤتمن خان) البخاري
- حفظ أموال الناس من الضياع
- حصول البركة والزيادة في الرزق
- سبب للاستقرار المجتمع
- انتشار الألفة و المحبة بين الناس
- الشعور المسؤولية المناط بكل فرد

ب - القيم الأسرية و الاجتماعية وأثارها: هي مجموعة من المبادئ التي تبنى عليها الأسرة والجماعة وهي :

- المودة والرحمة
- المعاشرة بالمعروف
- التعاون

1 - المودة و الرحمة :المودة وهي الرحمة والألفة ونقاء السريرة ، وهما مركز السعادة الزوجية وعليه يجب أن تنمو الأسرة في جو مليء بالدفء والحنان واللطف في المعاملة والتراحم بعيدا عن الصخب والعناد والكراهية والتباغض قال الله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً) الروم 21

أثارهما :

- نشأة الأولاد في جو سليم وهادئ
- تقوية الرابطة الزوجية
- تحقيق الانسجام والرفق والتفاهم والاحترام بين كل أفراد الأسرة
- استقرار الأسرة وسعادتها وعدم تفككها
- تماسك المجتمع وازدهاره
- الحد من بعض الآفات الاجتماعية

2 - المعاشرة بالمعروف : هي حق مشترك بين الزوجين فواجب على الزوج أن يعاشر زوجته بالمعروف وعلى الزوجة كذلك قال الله تعالى (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)البقرة 228

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- وتكون المعاشرة بالمعروف بحسن المعاملة وكف الأذى وبذل الإحسان. فمثل ما تحب أن تعامل عامل. وذلك عن طريق الكلام الطيب وحفظ اللسان وأداء الحقوق والواجبات بينهما قال الله تعالى (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) النساء 19

وقوله صلى الله عليه وسلم (لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ منها خُلُقًا رَضِيَ منها آخَرَ) رواه مسلم (لا يَفْرَكْ أي لا يبغض)

أثارها:

- ديمومة الأسرة واستقرارها وسعادتها
- تحقيق التكافل الأسري
- نشر المحبة و التعاون
- الحد من تفكك الأسرة
- نيل رضا الله ومحبته

3 - التعاون :هو مد يد العون للفقراء والمساكين والمعوزين والضعفاء لأن المجتمع في المنظور الإسلامي كالبنيان لابد من حفظه. قال الله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة2

أثاره:

- انتشار المحبة بين الناس
- تعويد النفس على البذل والعطاء
- تقوية الروابط الاجتماعية
- نشر الخير بين أفراد المجتمع الواحد
- الحد من الجريمة و الآفات الاجتماعية
- تماسك المجتمع وازدهاره
- نيل رضا الله ومحبته

ج - القيم السياسية وأثارها :وهي المبادئ العامة التي تكون بين الحاكم والرعية وهي :

- العدل
- الشورى
- الطاعة

1 - العدل:

لغة: الإنصاف وهو ضد الظلم

اصطلاحا : هو إنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه ووضع الأمور في مواضعها الصحيحة .

- قال الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) النحل90

آثاره:

- صيانة الحقوق والحريات
- شيوع الثقة بين الحاكم والمحكوم
- الحد من الطبقية والتمييز بين الناس
- تحقيق الأمن في المجتمع والابتعاد عن الفوضى

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- انتشار المحبة بين الناس

- الحد من الجريمة في المجتمع

- القضاء على الآفات الاجتماعية

- استقرار المجتمع والرقي به نحو الأفضل

- محاربة الظلم

2 - الشورى:

لغة : تقليب الرأي

اصطلاحا : هو تقليب الرأي وتبادل وجهات النظر للوصول إلى أصوب الآراء وأصحها .
- قال الله تعالى (وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) الشورى 38

أثارها:

- شيوع الثقة بين الحاكم والمحكوم

- منع انتشار الفوضى والفساد والفتن

- الوصول إلى أصوب الآراء وأحسنها

- التحفيز على الإبداع والابتكار

- الابتعاد عن الأخطاء قدر الإمكان

- القضاء على الاستبداد

3 - الطاعة :

لغة :الانقياد

اصطلاحا : هي الانقياد وطاعة ولي الأمر وعدم الخروج عنه فيما لا يخالف أمر الله وأمر رسوله قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ) النساء59

- قال النبي صلى الله عليه وسلم (إنما الطاعة في المعروف)

أثارها:

- استقرار المجتمع

- تحقيق الأمن وعدم الإخلاء بالنظام العام

- تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأمة

- منع الفوضى والفساد وبتر دابر الفتن

ثالثا / الأحكام والفوائد:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأحكام : على سبيل المثال لا على سبيل الحصر

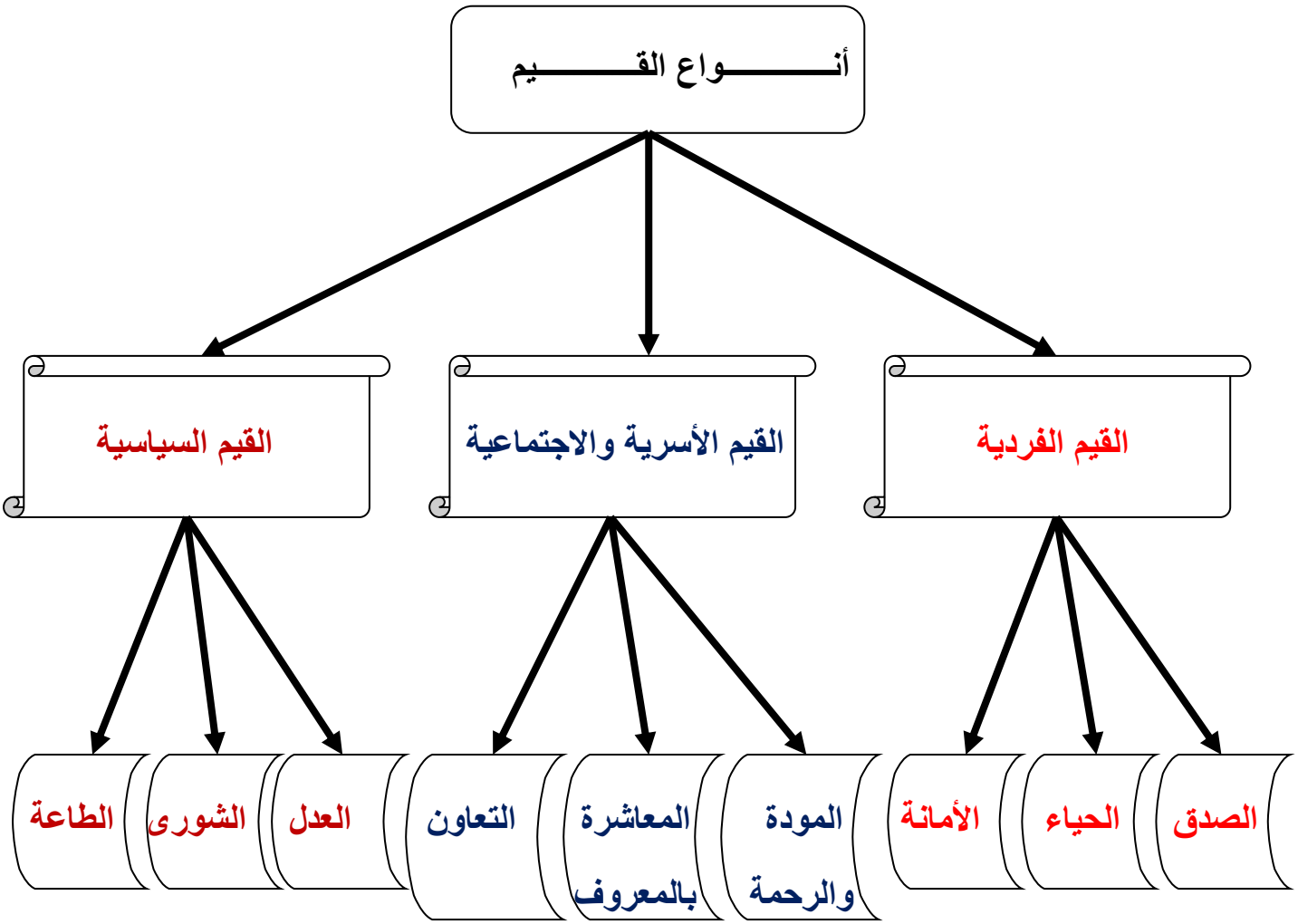
- وجوب الصدق
- وجوب تقوى الله
- وجوب المعاشرة بالمعروف بين الزوجين
- وجوب الإحسان إلى الزوجة
- وجوب طاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم
- وجوب طاعة أولي الأمر في المعروف
- وجوب التعاون على فعل الخير وترك المنكر
- وجوب تقوى الله
- تحريم التعاون على الإثم

الفوائد : على سبيل المثال لا على سبيل الحصر

- دعوة القران الكريم إلى التحلي بمجموعة من القيم
- التعاون يجلب المحبة بين الناس
- التمسك بالقيم عبادة
- المودة والرحمة أساس صلاح الأسرة
- الحياء أصل كل خير
- الشورى أهم دعائم الحكم الراشد في الإسلام .

لا تنس أن تكثر من الذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يطمئن قلبك وتقوم بعملية استرجاع للمعلومات التي درستها عند أستاذك وخاصة في حال النسيان فإنه مفيد

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



لا تندم على ما فات ولا تحزن . حاول أن تنس الماضي أو تتناساه وفكر في المستقبل القريب .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد : بوحميدي عبد القادر

الميدان : القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

عنوان الوحدة التعليمية (16) : **الوقف في الإسلام**

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا مات الإنسانُ انقطع عنه عملهُ إلا من ثلاثةٍ : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له) رواه مسلم

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو عبد الرحمان بن صخر الدوسي نسبة إلى قبيلة دوس باليمن أسلم في السنة " 7 " للهجرة عام خيبر . كناه (لقبه) الرسول بأبي هريرة نسبة إلى هرة كانت تلازمه . كان شديد الملازمة للرسول صلى الله عليه وسلم .روى 5374 حديثا. توفي سنة 57 للهجرة بالمدينة ودفن بالبقيع رضي الله عنه .

شرح المفردات

- انقطع عنه عمله : القصد انقطع عنه ثواب عمله
- صدقة جارية : الوقف وسميت بالجارية لأن ثوابها يجري بعد الوفاة ويصل إلى الميت

المعنى الإجمالي للحديث : دل الحديث على ترك الأثر الصالح في هذه الدنيا من صدقة جارية أو علم ينتفع به لأن ثوابهما مستمر غير منقطع يصل إلى الميت

كما دل الحديث على تربية الأولاد تربية صالحة . قال الله تعالى (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ) يس 12 وذلك من خلال الدعاء والعمل الصالح فهو بمثابة كسب للوالدين .

- يعتبر هذا الحديث من جوامع الكلم للنبي - صلى الله عليه وسلم – وهو كلام موجز يحمل في طياته معاني ودلالات عديدة، أهمها : أنه تكلم عن ثلاث مجالات وهي :

1 – " صدقة جارية " : وتشمل مجال التكافل الاجتماعي

2 - "علم ينتفع به " : ويشمل مجال الإنتاج المعرفي والفكري

3 - " ولد صالح يدعو له " : ويشمل مجال التربية

- والإعداد الجيد لهذه المجالات يمثّل أسباب التمكين الحضاري:

1 - الصدقة الجارية : تتمثل في الإعداد المادي والاقتصادي

2 - العلم : يتمثل في الإعداد الفكري والمعرفي

3 - التربية والأخلاق : تتمثل في الإعداد البشري

الإيضاح والتحليل

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تعريف الوقف

لغة : الحبس والمنع

اصطلاحا : هو حبس الأصل وتسبيل المنفعة كوقف أرض في سبيل الله أو ملجئا للأيتام أو شق طريق أو وقف مصحف في المسجد .

حكمه ودليله : مندوب (مستحب) لأنه من أفعال الخير.

- من القرآن الكريم : قال الله تعالى (لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) آل عمران 92

- من السنة : قوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب عندما أصاب أرضا بخيبر من أنفس الأراضي فقال له عليه السلام " إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها " فأوقفها عمر بن الخطاب للفقراء و المساكين وعابري السبيل.

فضل الوقف وآثاره

أ – فضل الوقف : يعتبر الوقف من أعمال الخير والبر التي ينتفع بها المسلم حتى بعد وفاته وهو من أفضل الصدقات .

ب - آثار الوقف : للوقف آثار نفسيا واجتماعيا واقتصاديا وأخرويا .

1 – آثاره النفسية

- تحرير النّفس من البخل والشّحّ

- تعويد النفس على البذل والعطاء والإيثار

2 – آثاره الاجتماعية

- التكافل بين أفراد المجتمع

- المساهمة في القضاء على الفقر.

3 – آثاره الاقتصادية

- المردود الاقتصادي للوقف وذلك عن طريق :

. تخفيف العبء عن الدولة

. استثمار الأموال في مشاريع خيرية

. دعم البحث العلمي

. تقديم خدمات صحية مجانا

. توفير مناصب شغل وإعانة الفقراء

. تحسين المستوى المعيشي خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة

- تدوير المال حتى لا تكدس الأموال بأيدي قليلة في المجتمع .

4 - آثاره أخرويا

- استمرار الثواب بعد الموت

- نيل رضا الله ومحبته

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أمثلة عن الوقف في الماضي والحاضر

أ – في العالم الإسلامي

- أوقف عمر بن الخطاب أرضا بخيبر من أنفس الأراضي للفقراء والمساكين
- حفر الآبار فلقد أوقف عثمان بن عفان بئر رومة ليشرب منها الناس ويسمى " بئر عثمان
- بناء المساجد مثل المسجد النبوي الشريف

ب – في الجزائر

- وقف الأراضي لبناء المساجد والمدارس القرآنية كدار الحديث بتلمسان ومسجد كتشاوة وغيرهم
- حفرا الآبار وشق الطرقات وبناء المدارس والمستشفيات

خامسا / الأحكام والفوائد

أ – الأحكام

- استحباب الوقف
- وجوب الإخلاص لله تعالى
- وجوب طلب العلم
- وجوب تربية الأولاد تربية صالحة
- وجوب الدعاء للوالدين والإحسان لهما

ب – الفوائد

- مشروعية الوقف في الإسلام
- مكانة العلم في الإسلام
- فضل الوقف في الدنيا والآخرة

ملحوظة : يعتبر الوقف من عقود التبرعات فلا يجوز للمال الموقوف بيعه ولا التصدق به

تقويم : ما الفرق بين الوقف والصدقة والوصية والهبة

البدء بالسؤال الأسهل وترك الأصعب في الأخير لتوفير الجهد والوقت

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية (17) : **من أحكام الأسرة في الإسلام**

مدخل إلى علم الميراث

أولا / تعريف الميراث

لغة : انتقال الشيء من شخص إلى آخر

اصطلاحا : هو اسم لما يستحقه الوارث من مورثه بسبب من أسباب الإرث ، سواء كان المتروك مالا أو عقارا أو من الحقوق الشرعية (مثل الدين والرهن عند الغير) ويسمى الإرث

تعريف علم الميراث : هو العلم الذي يعرف به من يرث ومن لا يرث ومقدار إرث كل وارث ويسمى علم الفرائض

ثانيا / مشروعية الميراث : مشروع من الكتاب والسنة النبوية

أ – من الكتاب : قال الله تعالى (لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا) النساء 7

ب – من السنة : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : (أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ.) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ثالثا / الحكمة من تشريع الميراث

- القضاء على الشحناء والبغضاء والتقاطع والعداوة بين الورثة
- بث روح التعاون في الأسرة
- بناء مجتمع صالح
- تحقيق التكافل الاجتماعي
- تحقيق العدل في تقسيم التركة
- إعطاء جميع الورثة حقوقهم خاصة حق الميراث للمرأة
- تقديس للحياة الزوجية بان جعل الزوجان يتوارثان من بعضهما البعض

رابعا / الحقوق المتعلقة بالتركة : وهي التي تخرج من تركة الميت وهي :

- مؤن التجهيز :وهي ما يلزم الميت من وفاته إلى دفنه من كفن وحفر القبر والنقل وشراء الأرض وغيرها
- قضاء الديون وهو مقدم على تنفيذ الوصية فلا تقسم التركة حتى يقضى دينه . عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (نفس المؤمن مُعلَّقَةٌ بدَيْنِه حتى يُقْضَى عنه) رواه أحمد والترمذي
- تنفيذ الوصايا : فلا تقسم التركة حتى تنفذ وصية الميت في حدود الثلث ولا وصية لوارث .
- حق الورثة : فبعد إخراج الحقوق المتعلقة بالتركة فما بقي يسمى الإرث

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإرث = كل التركة ـ الحقوق المتعلقة بالتركة

رابعا / أركان الميراث وشروطه

أ ـ أركان الميراث

- المورث : وهو الميت الذي يترك التركة سواء كان موته حقيقة أو حكما .
- الوارث : وهو الذي يرتبط مع الميت بسبب من أسباب الميراث
- الإرث : وهو ما تركه الميت من تركة بعد إخراج الحقوق المتعلقة بالتركة

ب ـ شروط الميراث

- وفاة المورث حقيقة أو حكما : فلا تقسم التركة حتى يموت المورث حقيقة " فعلا " أو حكما " يقضي القاضي بوفاته
- تحقق حياة الوارث بعد موت المورث : مثل الحرقى والغرقى والهدمى . فإذا لم يعلم من مات أولا فلا توارث بينهما
- العلم بجهة الإرث : فلا بد من معرفة العلاقة بين الوارث ومورثه كالقرابة والزوجية ولا بد من معرفة درجة القرابة لأن تقسيم التركة ومعرفة نصيب كل وارث مبني على هذا الشرط

خامسا / أسباب الميراث وموانعه

أـ أسباب الميراث

- الزوجية : وهو عقد الزواج وبه يتوارث الزوجان
- القرابة : وهي رابطة النسب وتشمل جهة البنوة وجهة الأبوة وجهة الأخوة وجهة العمومة
- بيت المال : وهو يرث من لا وارث له

ب – موانع الميراث : وهي الأوصاف التي توجب حرمان الشخص من الميراث

- عدم الاستهلال : إذا خرج الجنين من بطن أمه ميتا ولم يستهل صارخا لا يرث ولا يورث
- الشك في أسبقية الوفاة : فإذا لم نعلم من مات أولا فلا توارث كالغرقى والحرقى والهدمى
- اللعان : فإذا اتهم الرجل زوجته بالزنا وتم اللعان فلا توارث بينهما
- اختلاف الدين " الكفر " : فلا توارث بين المسلمين والكفار لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم "
- ولد الزنا : يرث ولد الزنا من أمه ولا يرث من أبيه
- القتل العمد : فإذا قتل الوارث مورثه فلا يرث لقوله صلى الله عليه وسلم " ليس للقاتل في الميراث شيء "

ملحوظة : موانع الميراث تجمع في كلمة " عش لك رزق " لتيسير الحفظ

ع : عدم الاستهلال ـ ش : الشك في أسبقية الوفاة ـ ل : اللعان ـ ك : الكفر ـ ر : الرق – ز : الزنا ـ ق : القتل

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية (18) : **من أحكام الأسرة في الإسلام**

الورثة وطرق ميراثهم

أولا / طرق الميراث

أ – الوارثون بالفرض : وهم الورثة الذين يرثون أنصبة محددة ومقدرة كالأم والزوج والزوجة .... والأنصبة المقدرة في القرآن الكريم هي : ½ - ¼ - 1/8 - 2/3 – 1/3 – 1/6

ب – الوارثون بالتعصيب فقط : وهم الذين ليس لهم نصيب محدد فإذا انفردوا يأخذون كل المال أو الباقي بعد أصحاب الفروض كالابن مثلا .

ج – الوارثون بالفرض والتعصيب معا : وهم الذين يرثون أحيانا بالفرض وأحيانا بالتعصيب وأحيانا بالفرض والتعصيب معا كالأب والجد .

الوارثون من الرجال ومن النساء

أ – الوارثون من الرجال وهم :

– 1) الابن – 2) ابن الابن وما نزل – 3) الأب – 4) الجد - 5) الأخ الشقيق – 6) الأخ لأب – 7) الأخ لأم

- 8) ابن الأخ ش – 9) ابن الأخ لأب – 10) العم الشقيق – 11) العم لأب – 12) ابن عم ش – 13) ابن عم لأب الزوج

ب – الوارثات من النساء وهن :

- 1) البنت - 2) بنت الابن وإن نزلت - 3) الأم – 4) الجدة (أم الأم) – 5) الجدة (أم الأب) – 6) الأخت الشقيقة

- 7) الأخت لأب – 8) الأخت لأم – 9) الزوجة

ثانيا / معايير التفاوت في الأنصبة

1 – درجة القرابة : وهي صلة القرابة بين الوارث ومورثه . فكلما كان الوارث أقرب إلى الميت فيأخذ نصيبا أفضل .

2– الوارث المقبل على الحياة : الجيل الذي يستقبل الحياة ويتحمل أعباء الحياة يكون نصيبه أفضل من الجيل الذي يستدبر الحياة .

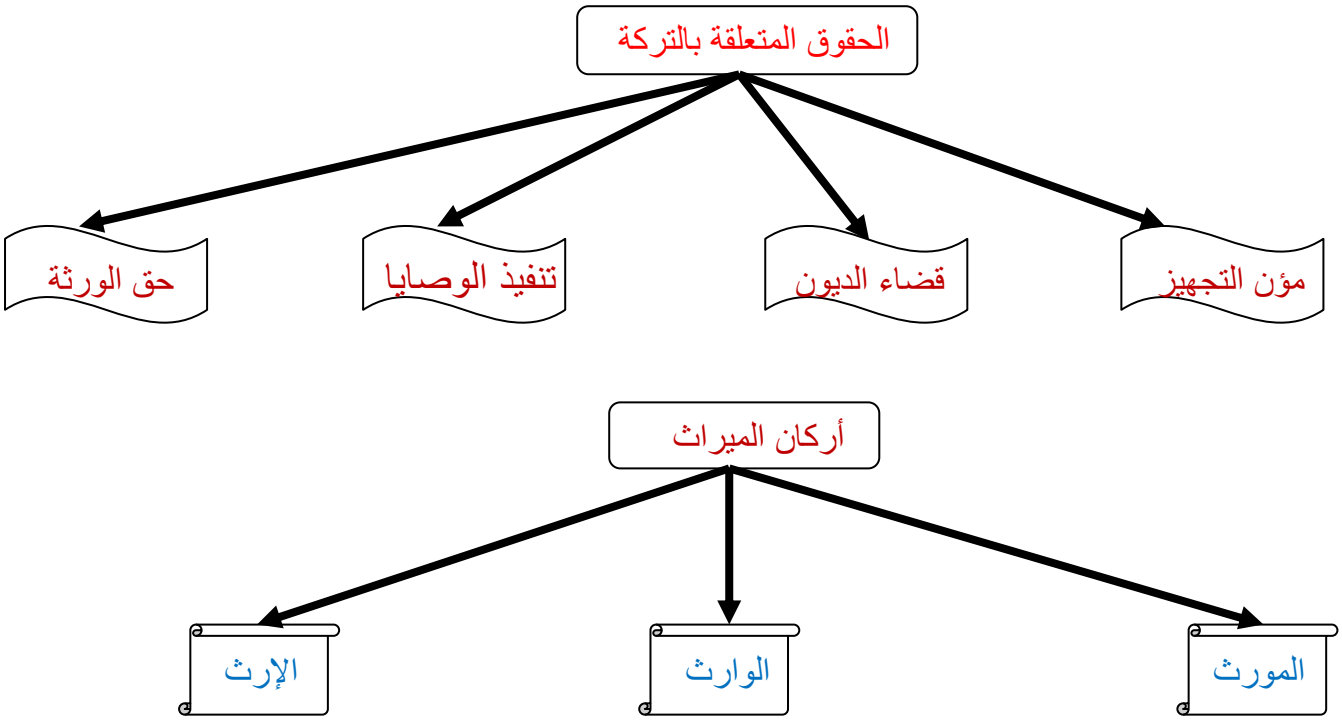
3 – العبء المالي : لقد نظر الإسلام إلى أن أعباء المرأة يتكفل بها الرجل ، فالرجل هو من يدفع المهر لها ويقوم بتكاليف الزواج وبالنفقة عليها وعلى الأولاد ومن ثم جعل في بعض الحالات نصيب الرجل ضعف المرأة مع العلم أن الأنثى في الميراث لا تقتصر على البنت فقط فهي تشمل بنت الابن والأخت الشقيقة والأخت لأب زيادة أن هناك فرق بين

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

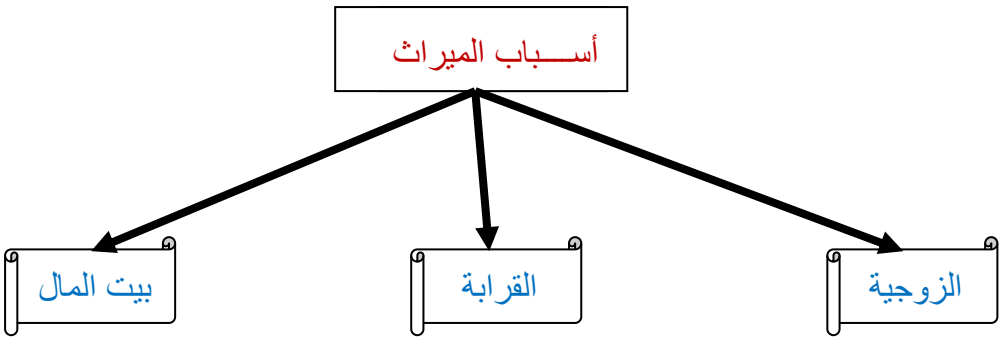
المساواة والعدل مثلما ذكرنا سابقا (ارجع إلى درس المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات) وهذا هو الرد على شبهة ميراث المرأة

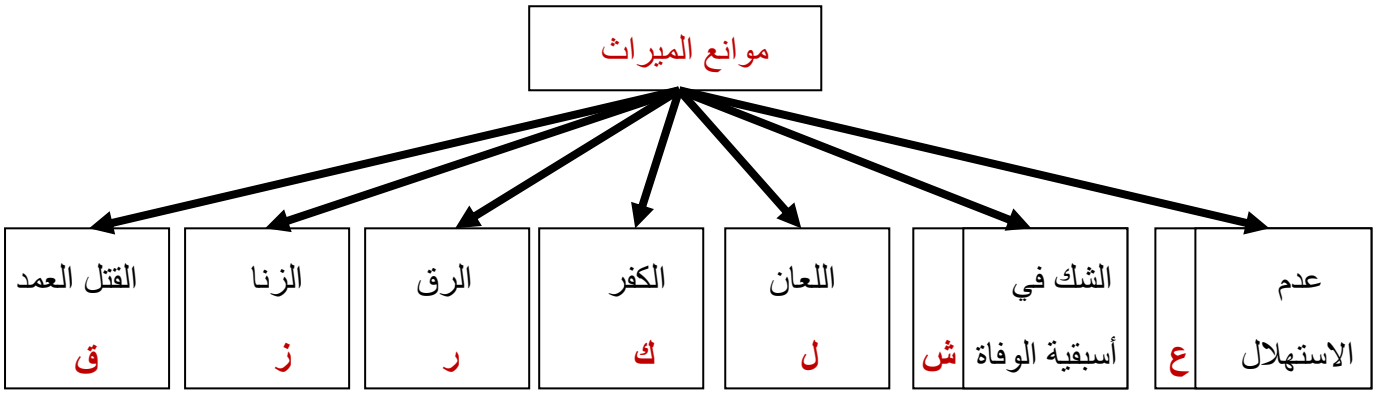
ملحوظة : ما المقصود بالوصية الواجبة

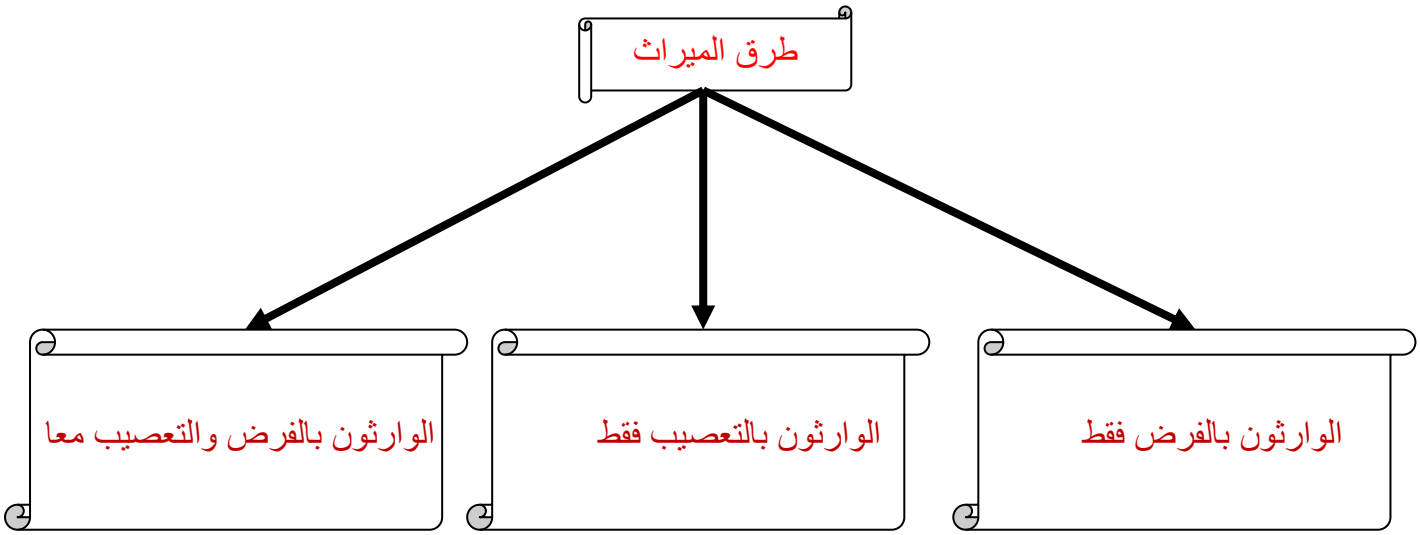
الوصية الواجبة " التنزيل " ما تقتضي به المحاكم حاليا بالنسبة للقانون الأسرة الجزائري طبقا للمادة " 167 " من نفس القانون " من توفي وله أحفاد وقد مات مورثهم قبله أو معه وجب تنزيلهم منزلة أصلهم في التركة .. " ولكن بشروط نص عليها القانون منها أن لا تزيد عن الثلث في حقهم وإن لم يوص لهم جدهم والله أعلم



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM







لا تنسونا من صالح دعائكم .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية (19) : الربا وأحكامه

أولا / تعريف الربا

لغة : الفضل والزيادة والنمو

شرعا : الزيادة في البدلين مما يجري فيه الربا دون أن تقابل تلك الزيادة بعوض مشروط .

ثانيا / حكم الربا و دليله

حكمها :حرام

دليلها :

أ - من القرآن الكريم : قال الله تعالى : (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) البقرة 275

ب- من السنة : قوله صلى الله عليه وسلم : (لعن رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ آكلَ الربا ، ومُوكِلَه ، وكاتبَه ، وشاهديْه ، وقال : هم سواءٌ). صحيح مسلم

و قوله صلى الله عليه وسلم (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقاتِ، قالوا: يا رَسولَ اللَّهِ وما هُنَّ؟ قالَ: الشِّرْكُ باللَّهِ، والسِّحْرُ، وقَتْلُ النَّفْسِ الَّتي حَرَّمَ اللَّهُ إلَّا بالحَقِّ، وأَكْلُ الرِّبا، وأَكْلُ مالِ اليَتِيمِ، والتَّوَلِّي يَومَ الزَّحْفِ، وقَذْفُ المُحْصَناتِ المُؤْمِناتِ الغافِلاتِ) البخاري

ثالثا / الحكمة من تحريم الربا : حرم الله الربا لما لها من أضرار نفسية،اجتماعية،اقتصادية و سياسية

1- الأضرار النفسية :
- الربا يؤدي إلى الأنانية والطمع
- يؤدي إلى الاضطرابات النفسية
- تزيل البركة من الرزق

2- الأضرار الاجتماعية :
- يؤدي إلى العداوة والبغضاء
- يقضي على روح التعاون و التكافل الاجتماعي
- يزيل الرحمة والشفقة من القلوب

3- الأضرار الاقتصادية:
- تعطيل الإنتاج
- يدعو إلى الكسل و الخمول بينما يدعو الإسلام إلى العمل و الجد
- تكديس الثروة في أيدي فئة قليلة من المجتمع

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- يؤدي إلى ظهور الطبقية

رابعا / أنواع الربا :

- ✓ ربا الديون
- ✓ ربا البيوع

أ – تعريف ربا الديون :

لغة : ربا الديون هي ربا القروض

اصطلاحا :الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظَير التأجيل ، وهذا الربا كان منتشرا في الجاهلية ، لذلك يسمى ربا الجاهلية .

مثال : أن يقرض شخص شخصا آخر 1000 بشرط أن يردها 1200

- دليل تحريمه :
- من القرآن الكريم : قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) البقرة 130
- من السنة : قوله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع (ألا وإنَّ كلَّ رِبًا في الجاهليَّةِ مَوضوعٌ)

صحيح الترمذي

- علة تحريمه : العلة هي الزيادة المشروطة طبقا للقاعدة الفقهية " كل قرض جر منفعة فهو ربا " سواء كانت هذه المنفعة مالا أو غير ذلك

ب – تعريف ربا البيوع وهو قسمان : ربا الفضل وربا النسيئة

- **ربا الفضل**

- **تعريفه** :

لغة : الزيادة

اصطلاحا : بيع مطعومين أو نقدين من جنس واحد مع زيادة أحد البدلين عن الآخر أو أن يبيع جنسا بجنسه متفاضلا .

دليل تحريمه عنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ)

مثال : - بيع 1 ق قمح جيد ب 1.5 ق قمح رديء

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- بيع 10 غ ذهب عيار 24 ب 12 غ ذهب 21

علة تحريم ربا الفضل

أ – في الذهب والفضة : هي الثمنية أي كونها أثمان لأشياء

ب – في الطعام : هي الاقتيات والادخار . فالاقتيات معناه أن الطعام يقتاته الإنسان ويستعمله في معاشه أما الادخار فهو أن الطعام يدخر دون أن يفسد ومن ثم فإن الخضر والفواكه لا تشملها ربا الفضل ويجوز الزيادة والتفاضل بينهم .

- ربا النسيئة :

- تعريفه :

لغة : من النساء وهو التأخير والتأجيل

اصطلاحا : الزيادة المشروطة التي يأخذها البائع من المشتري مقابل التأجيل في دفع ثمن المبيع .

مثال : بيع 10 غ ذهب جيد ب 10 غ ذهب رديء إلى أجل

بيع 1 ق قمح جيد ب 1 ق قمح رديء بعد شهر

دليل تحريمه : قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِين) البقرة 278

علة تحريمه :

أ – في الذهب والفضة : هي الثمنية أي كونها أثمان لأشياء

ب – في الطعام : هي المطعومية أي كونها طعاما سواء كان هذا الطعام يدخر أو لا يدخر . وعليه فإن الخضر والفواكه تشملها ربا النسيئة .ولهذا يشترط القبض في مجلس العقد ولا يجوز التأخير

سادسا / القواعد العامة لاستبعاد المعاملات الربوية

القاعدة الأولى : إذا اتحدا البدلان في العلة والجنس فإنه يشترط شرطان هما :

- ✓ التساوي في الكمية مثلا بمثل إذا كان الطعام يقتات ويدخر حتى لا يقع ربا الفضل
- ✓ التسليم الفوري أي المناجزة يدا بيد حتى لا يقع ربا النسيئة

القاعدة الثانية : إذا اتحدا البدلان في العلة واختلفا في الجنس فإنه يشترط شرط واحد هو :

- ✓ التسليم الفوري أي المناجزة يدا بيد حتى لا يقع ربا النسيئة

القاعدة الثالثة : إذا اختلفا البدلان في العلة واختلفا كذلك في الجنس فإنه لا يشترط أي شرط من الشروط ولهما الحرية في البيع .

ملحوظة : إذا بيع النقد بجنسه أو بغير جنسه فيسمى بيع الصرف مثل :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بيع الذهب بالذهب أو الفضة بالفضة أو بيع الذهب بالفضة أو بيع الأوراق النقدية مع بعضها البعض كبيع الأورو بالدينار الجزائري

تطبيقات : إليك المعاملات المالية التالية : بين منها المعاملات الربوية مع التعليل

- بيع 10غ فضة مصنوعة ب17غ فضة غير مصنوعة إلى أجل
- بيع 100 أورو ب 2 ملايين سنتيم إلى أجل
- بيع 10 دولار ب 11 أورو حالا
- بيع 1 قنطار قمح بقنطارين أرز إلى أجل
- بيع 5 كغ تمر ب12كغ بطاطا بعد يومين
- بيع11 كغ تفاح ب14كغ تفاح حالا
- بيع20كغ خوخ ب 10كغ تمر إلى أجل
- بيع شاة ب شاتين حالا
- بيع قنطار حديد ب قنطار نحاس إلى أجل
- بيع كتاب بكتابين يدا بيد.

.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية (20) : الحرية الشخصية

عن النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ المَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيعًا .) رواه البخاري

أولا / التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو النعمان بن بشير **بن سعد الأنصاري** أول مولود ولد للأنصار بعد أربعة أشهر من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، جعله معاوية واليا على الكوفة ثم على حمص وبقي فيها إلى إمارة يزيد بن معاوية توفي سنة **65ه** وكان شاعرا وخطيبا روي له **114 حديثا**

ثانيا / شرح المفردات:

- القائم على حدود الله : المتوقف عندها ، الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر

- استهموا : اقترعوا فيما بينهم

- خرقنا : ثقبنا

- نصيبنا : حقنا

- أخذوا على أيديهم : أي منعوهم مما أرادوا فعله

ثالثا / المعنى الإجمالي للحديث: يخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف عن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنها مسؤولية الجميع

رابعا / الإيضاح والتحليل:

1 - مفهوم الحرية الشخصية: هي قدرة الفرد على اتخاذ قراراته و تحديد خياراته بنفسه دون التعرض للإجبار أو الضغط من أي جهة خارجية

2 - ضوابطها : لقد أعطى الله الحرية للإنسان ولكن حريته تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين ولهذه الحرية مجموعة من الضوابط منها :

- ✓ أن لا تكون الحرية مضرة بالآخرين
- ✓ أن لا تخل بالنظام العام والآداب العامة
- ✓ عدم مخالفتها للنص الشرعي والأحكام الشرعية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

✓ عدم المجاهرة بالأفعال السيئة
✓ عدم جرح مشاعر الآخرين

3 - مسؤولية تغيير المنكر: إن تغيير المنكر مسؤولية كل مسلم ولا تقتصر على شخص معين فمن رأى المنكر وعلم به وله القدرة على تغيره فوجب تغييره برفق ولين حتى لا يؤدي إلى مفسدة أعظم أو إبلاغ السلطة المخولة بذلك .

4 - مراتب تغيير المنكر: قال صلى الله عليه وسلم (من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) مسلم
- فمن الحديث نستنتج أن مراتب تغيير المنكر ثلاث مراتب

أ - تغيير المنكر باليد : وهذا مخول للحاكم وللهيئات المختصة بذلك في تغيير المنكر بالقوة

ب - تغييرالمنكر باللسان: وذلك عن طريق الموعظة الحسنة والكلام الطيب كأن تقول له اتق الله هذا محرم لا يجوز

ج - تغييرالمنكر القلب : وهذا في استطاعة كل مسلم أن يغير المنكر بقلبه وأن يكره قلبك هذا المنكر ولا يرضى به

من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتمثل في :

- أن يكون متفقا على أنه منكر لا مختلف فيه بين علمائنا .

- أن لا يؤدي إلى منكر أشد منه أو أعظم

- أن يكون ظاهرا و ليس عن طريق التجسس والبحث فالتجسس حرام

- أن يكون الآمر أهلا لذلك وقدوة .

خامسا / الأحكام و الفوائد المستخلصة:

- الأحكام

- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- وجوب ضرب الأمثال لتقريب الفهم إلى الأذهان

- وجوب تغيير المنكر بالقلب على أنه أضعف الإيمان

الفوائد

- تغيير المنكر مسؤولية الجميع

- دعوة الإسلام إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانوية : ويسي محمد عين تالوت تلمسان

السنة الدراسية : 2021/ 2020

من إعداد : بوحميدي عبد القادر

الميدان : الفقه وأصوله.

عنوان الوحدة التعليمية (18) : من أحكام الأسرة في الإسلام

1) النسب

أولا / تعريف النسب

لغة : القرابة والالتحاق

شرعا : إلحاق الولد ذكرا أو أنثى بوالده

ثانيا / أهمية النسب

- حفظ الأعراض والأموال

- إعطاء الحقوق لأهلها كحق الميراث وتحرير الوصية ووجوب النفقة وغير ذلك

ثالثا / سبب النسب

الزواج : فبمجرد بداية حمل المرأة من عقد الزواج فإن الولد الذي تأتي به يلحق لأبيه (زوجها)

رابعا / طرق إثبات النسب

1- الإقرار : هو إعتراف الرجل بأن هذا الولد ولده

2 - البينة الشرعية : تتمثل في :

أ - الإشهاد : وذلك بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين على أن هذا الولد هو ولده

ب - وثيقة عقد الزواج : فهي دليل على أن هذا الولد ولده

ج - البصمة الوراثية : هي التركيب الوراثي المشتمل على مورثات منقولة من الأصول إلى الفروع محددة لهوية بالخاصة بالكائن الحي عبر منحه صفاته وخصائصه ودليل إثبات البصمة الوراثية هو المصالح المرسلة .

خامسا / حقوق الطفل مجهول النسب

- حق في الحضانة والإرضاع والنفقة وغير ذلك من الحقوق المادية والمعنوية
- استحباب الوصية له كحل مادي
- الحق في إعطائه اسما وهوية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- الحق في الأخوة في الدين
- الحق في الموالاة
- الحق في عدم الإساءة عليه

2) التبني

أولا / تعريف التبني

لغة : ادعاء البنوة أي اتخاذ صبي الغير ابنا

اصطلاحا : أن يتخذ الإنسان ولد غيره ابنا له فيجعله كالابن المولود له

ثانيا / حكمه ودليله

حكمه : حرام

دليله :
- قال الله تعالى : (وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) الأحزاب 4 - 5
- قال الله تعالى (مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) الأحزاب 40

ثالثا / الحكمة من تحريم التبني

- بناء الروابط الأسرية على أساس الدم والرحم المحرم
- إن نظام الإرث مبني على أساس القرابة القريبة لا البعيدة فما بالك غير القرابة أصلا .
- إن الإسلام يبني جميع علاقاته على أساس العدل لا على أساس الزور والكذب والتبني من الزور
- إن التبني نسب مزعوم لا يستند إلى شرع أو عقل
- إن التبني مفسدة اجتماعية وأخلاقية للمتبني والمتبنى
- الحفاظ على أعراض الأسرة كتجنب الخلوة بالمرأة الأجنبية

ملحوظة : حرم الله التبني وجعل له بديلا وهي الكفالة

3) الكفالة

- أولا / تعريف الكفالة

لغة : الالتزام والضم

اصطلاحا : الالتزام بقيام على شؤون المكفول وتربيته ورعايته

ثانيا / حكمها ودليلها

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حكمها : مستحبة (مندوبة)

دليلها : قال الله تعالى : (كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) آل عمران 37

قوله صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا)، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما).

ثالثا / الحكمة من مشروعية الكفالة

- نيل الثواب من الله جل جلاله
- رعاية الأطفال الذين لا يجدون أبا أو ما يقوم برعايتهم وحمايتهم والتكفل بهم ماديا ومعنويا
- نشر المحبة والقضاء على الكراهية والأحقاد
- صيانة مجهولين النسب من الضياع والانحراف والآفات الاجتماعية
- إبعادهم عن بؤر الجريمة والفساد.

ملحوظة :

1 - الوصية هي الحل المادي لهؤلاء المكفول بهم حيث لا تتعدى الوصية ثلث التركة .

2 - الكفالة تضمن الجانب الحسي المتمثل في النفقة وكذلك الجانب المعنوي المتمثل في الحضانة .

3 - الأطفال مجهولين النسب قد يكونوا بسبب الكوارث الطبيعية من زلازل وبراكين وفيضانات وحروب أو فتنة تقع بين المسلمين أو غير ذلك ... وليس شرطا أن يكونوا من علاقات غير شرعية . قال الله تعالى (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ) فاطر 18 – فلا يقع عليهم اللوم ولا الوزر، فماهم إلا ضحية نتيجة فساد في المجتمع

4 – الحل لمشكلة المحرمية داخل الآسرة هو إرضاع الطفل الصغير مجهول النسب حتى يصبح أخا من الرضاعة .

انتهى بفضل الله وتوفيقه: يوم 02 رمضان 1442 ه الموافق ل 14 / 4 / 2021

تمنياتي لكم أبنائي وبناتي بالنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM